Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

Iraqi University Students' Exposure to Digital Journalism and Their Realized Satisfactions: A Field Study on Baghdad University Students

Issa Jassim Aziz
General Directorate of Thi Qar Education
eesae1281@gmail.com
https://orcid.org/0009-0002-7760-7794
https://doi.org/10.32792/tqartj.v7i46.600
Received 27/5/2024, Accepted 28/6/2024 , Published 30/6/2024

Abstract:

The world is witnessing rapid developments in the field of communication, significantly impacting digital media, which combines information technology and communication technology. This convergence has given rise to a genuine market for multimedia, allowing the integration of diverse data from various sources, including text, images, audio, data, graphics, and videos. Consequently, new forms of interactive multimedia products have emerged, encouraging users to engage with them. Previously, user engagement was limited to traditional media. However, users now seek better spaces for expression and communication. This transformation has led to new media patterns.

Communication channels have undergone several revolutions, each leaving distinct imprints on society. Among these, the most influential has been the fusion of communication channels. This fusion enables the dissemination, collection, storage, retrieval, and rapid transmission of vast amounts of information and data to users worldwide. It has broken down geographical barriers between countries and continents, increasing the impact of events occurring in other nations.

Keywords: Iraqi university students, digital journalism, satisfactions.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية والاشباعات المتحققة منها
دراسة ميدانية على طلبة جامعة بغداد

عيسى جاسم عزيز
المديرية العامه لتربية ذي قار

الملخص :

يشهد العالم تطورات سريعة في ميدان الاتصال ، انعكست بصورة كبيرة على ميدان الإعلام الرقمي الذي جمع بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال ، مما أدى إلى ظهور سوق حقيقي للوسائط المتعددة، التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة ، كالنصوص والصور والأصوات والبيانات والرسومات والفيديو، رامية بذلك إلى تطوير الأشكال الجديدة لمنتجات الوسائط المتعددة التفاعلية ، ودفع المستخدم لاقتنائها في وقت كان استعماله يقتصر على وسائل الإعلام التقليدية ، في ظل بحث المستخدم عن فضاءات أفضل للتعبير والاتصال. وهذا أيضاً ، ما خلقته الثورة من أنماط إعلامية جديدة.

وقد مرت وسائل الاتصال بمجموعة من الثورات تركت بصمات واضحة لكل واحدة منها في المجتمع إلا أن خير هذه البصمات وأقواها تأثيرا هو التزاوج بين وسائل الاتصال الأمر الذي أتاح نشر ملايين المعلومات والبيانات وجمعها وخزنها واسترجاعها ونقلها بمستوى عال من السرعة إلى جميع المستخدمين والمستفيدين منها في أرجاء المعمورة وانهيار حاجز المسافات بين الدول والقارات وازدياد التأثر بما يحدث في دول وبلدان أخرى.

الكلمات المفتاحية : طلبة الجامعات العراقية ، الصحافة الإلكترونية ، الاشباعات

المقدمة :

وتأثرت وسائل الإعلام بالتطور التكنولوجي الاتصالي وأفادت منه في أداء مفاصل عملها، ومنها الصحافة التي استفادت من هذا التطور وتأثرت في احد جوانب تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وهو تكنولوجيا الصحافة إذ دخلت الحاسبات الالكترونية متزاوجة مع تطبيقات تكنولوجيا الاتصال في كل مراحل العمل الصحفي وإنتاج الصحيفة.

وأضحت شبكة الانترنيت وسيلة اتصال جديدة تؤثر في حياة الناس وارتبطت الخدمات التي تقدمها وسائل الإعلام ومنها الصحافة ارتباطا وثيقا بالانترنيت عن طريق الإفادة من التطبيقات الموجودة فيها وهي تطبيقات تكنولوجيا الاتصال.

شغلت الصحافة الالكترونية منذ بداية ظهورها في تسعينيات القرن العشرين الباحثين والدارسين في مضمار وسائل الإعلام واحتلت الأولوية في دول العالم المتقدم وكذلك في العالم الثالث ومنها وطننا العربي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

وتعد الصـــحافة الالكترونية احد ثمار التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والمعلومات إذ غيرت التكنولوجيا من شكل الاتصـالات وفتحت إمامنا المزيد من الانفتاح ألمعلوماتي والإعلامي الذي تجاوز الحدود والحواجز التقليدية وأصـبح العالم يعرف ما يجري في مختلف أركانه بالصوت والصورة وبالكلمة المطبوعة حال وقوع الحدث.

ومع التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصـــال الجماهيري اســتطاعت الصـــحافة الالكترونية الوصـــول إلى قطاعات جماهيرية واسعة وسعت إلى تلبية حاجاتهم وإشباع دوافعهم وبذلك أدت التطورات التكنولوجية إلى تنامي جمهور جديد يمكن ان نطلق عليه مصـطلح جمهور وسـائل الإعلام الالكتروني الجديد اغلبه من الشـباب الذي يهتم بالحصـول على المعلومات المعرفية والترفيهية، ويتركز هدف القارئ من متابعة مثل هذه الموضـــوعات الى تحقيق اشـــباعات معينة يرتبط بعضـــها بالاســـتفادة من المعلومات، وتوظيفها في شـــبكة علاقاته الاجتماعية، ويرتبط بعضـــها الأخر بتخفيض الإحساس بالتوتر والترفيه والهروب من روتين الحياة.

الإطار المنهجي للبحث :

١ – مشكلة البحث :

شهد العراق بالفترة الماضية وخاصة عام ٢٠١٩الكثير من التطورات والأحداث الثوراتوالمطالبة بمحاربة الفساد والرشوة وتحقيق العدالة ونالت تغطيتها من قبل الصحف الالكترونية للكثير من القضايا وانة كثير من هذة القضايا تهم الطلبه جيث غطت الصحف الالكترونية هذة القضايا لذلك فان مشكلة البحث تمثلت في السؤال الرئسي حيث يسعى البحث إلى معرفة مدى تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف الالكترونية ونوع الدوافع والاشباعات التي تحققت لطلبة الجامعات العراقية ، سواء كانت هذه المواقع امتداداً للنسخ الورقية ام صحفاً الكترونية ليس لها أصل مطبوع

٢ –أهمية البحث:

تأتي أهميه البحث في التعرف على مدى تعرض الطلبة للصـــحافة الالكترونية، وما نوع الدوافع والاشـــباعات المتحققة منها وسـهولة او صـعوبة هذا التعرض وتأثره بالجنس والتخصـص الدراسـي لدى القراء، وهذا يسـاعد في إعطاء تصور واضح عن جدوى إنشاء صحف الكترونية على شبكة الانترنت إذ ان قيمة أي وسيلة إعلامية ودرجة تأثيرها تتحدد بعدد إفراد الجمهور الذين يتعرضون لها. كذلك تكمن أهميته في الطبيعة الافتراضية للصحيفة الالكترونية كوسيلة إخبارية تتميز بالبقاء لفترات في أرشيف موقع الصحيفة الالكترونية، مما يسمح بمعدلات تعرض متكررة، وهو ما يفيد في تحقيق دعم الأثر المعرفي والإمتاع المتحقق لما ينشر في الصحيفة من موضوعات.

كما تنبع أهميه من أهمية مرحلة الشباب الجامعي، وذلك لأن مجتمع الشباب أكثر الفئات حماساً واستجابة للتغيير وأيضـا هي مرحلة تمثل مجتمع إعلامي يتميز بالخصـوصـية، وهي المرحلة التي تمر فيها مرحلة التشـكيل والتكوين على المســـتوى الثقافي والاجتماعي والعديد من المتغيرات المرتبطة بتلك المرحلة الهامة، ولعل أهميته تظهر من نتائجه التي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

ستكون منطلقاً لباحثين آخرين للتعمق في دراسة موضوع التعرض للصحافة الالكترونية ودوافعه والاشباعات التي تنتج جراء هذا التعرض، ومستقبلها لدى الشباب الجامعي.

٣ ـ اسئلة البحث:-

السؤال الرئيسي

ما مدى تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية والاشباعات المتحققة منها ؟

الاسئلة الفرعية

١. ما كثافة تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف الالكترونية؟
٢. ما دوافع طلبة الجامعات العراقية من التعرض للصحف الالكترونية؟
٣. ما هي الاشباعات المتحققة جراء متابعة طلبة الجامعات العراقية للصحف الالكترونية؟
٤. ما الصحف الالكترونية التي يقرئها طلبة الجامعات العراقية ؟
٥. ما الموضوعات المفضلة التي يتابعها طلبة الجامعات العراقية؟
٦. ما النشاط (التفاعلية) الذي يبذله طلبة الجامعات العراقية في التعامل مع الصحف الالكترونية؟
٨.ما العلاقة التي يراها إفراد العينة بين الصحف الورقية والالكترونية؟

٤ – ا هداف البحث:

١. معرفة مدى تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية.
٢. معرفة معدل تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف الالكترونية.
٣. تحديد نوع دوافع طلبة الجامعات العراقية للتعرض للصحف الالكترونية.
٤. تحديد نوع الاشباعات المتحققة جراء التعرض للصحف الالكترونية.
٥. تحديد الصحف الالكترونية التي يقرأها طلبة الجامعات العراقية.
٦. معرفة الموضوعات المفضلة التي يتابعها الطلبة.
٧. معرفة قوة النشاط (التفاعلية) الذي يبذله الطلبة في التعامل مع الصحف الالكترونية.
٨. تشخيص العلاقة التي يراها إفراد العينة بين الصحف الورقية والالكترونية.

٥ – عينة البحث:-

بما إن المجتمع الأصـــلي للبحث كبير توجب على الباحث اختيار عينة، إذ انه عندما يتعذر على الباحث إجراء بحثه على إفراد المجتمع بأسره فإنه يلجأ إلى اختيار عينة أو عينات من ذلك المجتمع على إن تكون تلك العينة ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه(سعيد ١٩٩٨:١٢٣).

ووجد الباحث ان أفضل طريقة لاختيار العينة هي الطريقة العشوائية من نوع العينة الطبقية التي تتيح الفرصة لتقسيم المجتمع إلى طبقات منفصـــلة حســـب متغير معين أو متغيرات عدة، وعد كل طبقة وحدة واحدة، ثم اختيار عينة إفراد الدراســة عشــوائياً من هذه الطبقات، بحيث تكون نســبة الإفراد في كل طبقة معينة من هذه العينة، تمثل نســبة أفراد هذه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

الطبقة في المجتمع الأصلي(عوده . الخليلي ١٩٨٨:١٧٤)، وذلك لان مجتمع البحث يتألف من كليات إنسانية وعلمية، وعلى وفق ذلك صنف الباحث مجتمع البحث إلى طبقتين هما (علمي، أنساني).

٦ –حدود البحث :–

١– الحد الزمني

استغرق العمل الميداني للبحث للمدة من ٢٠٢٢/٣/١ولغاية ٢٠٢٢ /٥/٣١مستغلاً في ذلك انتظام الدوام الرسمي لدى طلبة الجامعة، وشمل العمل الميداني مراحل إعداد وتنظيم وتوزيع واستخراج نتائج الاستبانة.

٢– الحد المكاني :

نظراً لصعوبة تطبيق هذه الدراسة على الطلبة في العراق بأكمله من قبل الباحث، لذلك ارتأى تطبيق الدراسة في جامعة بغداد لتكون مجالاً جغرافياً للدراسة.

٣– الحد البشري :

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة جامعة بغداد من المراحل الأولية الأربع الصباحية وعددهم (٤٠٠) طالب وطالبة في كليات (الهندسة،الفنون الجميلة،العلوم السياسية،العلوم)، وبنسب متساوية بين الكليات العلمية والإنسانية في جامعه بغداد.

٧ –منهج البحث :–

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، الذي يسعى إلى تصوير المشكلة قيد الدراسة ووصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر فيها والظروف التي تحيط بها، ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة , وبما إن هذا البحث يتطلب عملية المسح الميداني لعينة البحث، لذلك لجأ الباحث إلى أسلوب الدراسة المسحية لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بمشكلة البحث .

٨ –أدوات البحث:

استخدم الباحث أدوات في تجميع البيانات والمعلومات التي تفيدة في بحثه وقام باختبار الأداة الانسب والأكثر ملائمة فقد تم في هذا البحث استعمال أداة هي وضع استمارة استبيان معدة بالشكل المطلوب وتوزيعها على الطلبة في جامعة بغداد وكانت مصممة وفق أسئلة البحث من أجل تسهيل عملية التعامل مع البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث خلال عملية جمع البيانات واستخدم الباحث المكتبات الرقمية والمواقع الإلكترونية والكتب والمراجع والمقالات والدراسات السابقة و الإطاريح ورسائل الماجستير والانترنت والمجلات المتخصصة

٩ –تعريف المصطلحات:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

١ . طلبة الجامعات العراقية / هم الطلبة المنسوبون الى الجامعات العراقية خلال الفتره من ٢٠٢٢/٣/١ ولغاية ٢٠٢٢/٥/٣١ طالب وطالبة

٢ . الصحافة الإلكترونية / بأنها الصحف التي يتم إصدارها و نشرها عبر الشبكة العنكبوتية كما تكون على شكل صحف مطبوعة و منسقة و منظمة على الكمبيوتر وتكون اكثر تطوراً من الصحف الورقية من خلال الصور والصوت و الرسوم وكذلك الفيديو (امين ٢٠٠٣)

وتعريفها اجرائيا بأنها الصحيفة التي يطلع عليها الطلبة الجامعيين لاشباع حاجاتهم السياسية والثقافية وغيرها من المجالات ومنها صحيفة الصباح الإلكترونية وغيرها من الصحف الآخرى

٣. الاشباعات / بأنها استخدامات الأشخاص إلى الوسائل الإعلام المختلفة لأجل أشباع حاجاتهم المختلفة سواء كانت سياسية اجتماعية معرفية .... إلى آخره (ابو اصبع ٢٠٠٥)

تعريفها اجرائيا بأنها ما تعمل على تحقيقه وسائل الإعلام من اشباعات كلية أو جزئية لمتطلبات وحاجات الأفراد في مجالات مختلفة.

١٠-الدراسات السابقة:

١-دراسة محمد الفاتح حمدي,وعنوانها:استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية,٢٠١٠ واستخدم الباحث فيها المنهج المسحي على عينة مؤلفة من (٢٤١) مبحوثاً من أساتذة جامعة الحاج لخضر- باتنة، وخلص إلى نتائج عدة منها:بلغت نسبة مستخدمي الانترنت من عينة البحث ٩٥.٤٤٪,كان من ابرز دوافع استخدام الانترنت الحصول على المعلومات بعد ان حصل على ٥٨.٥٦٪,وجد لدى العينة خبرة عالية في استخدام الانترنت ثلاث سنوات فأكثر بنسبة ٥٧.٨٢٪,بلغت نسبة العينة الذين يتعرضون للصحافة الالكترونية ٧٥.٩٥٪، بينما ٢٤.٠٦٪ لا يتعرضون للصحافة الالكترونية.(حمدي ٢٠١٠)

٢-دراسة المطيري .حماد وعنوانها: اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافةالالكترونيةوالصحافة الورقية هدفت تلك الد ارسة لأجل التعرف على توجهات الشباب الكويتي فيما يخص موضوع الدارسة، هذا واستخدمت هذه الد ارسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الد ارسة، هذا واستخدمت الد ارسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدارسة، كما وتمثل مجتمع الد ارسة بجميع طلبة جامعة الخليج للتكنولوجيا والعلوم وجامعة الكويت(، ونظرا لصعوبة الوصول إلى مجتمع الد ارسة، تم أخذ عينة عشوائية مكونة من ٤٤٥ مفردة، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي)SPSS(للإجابة عن تساؤلاتها، وخلصت الد ارسة لمجموعة من النتائج كان من أبر زها أن البيت يعتبر المكان الأبرز والمفضل لأجل متابعة الصحف الورقية،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وهناك تحديات وصعوبات تواجه الصحافة الورقية نتيجة لكثر المنافسة فيما بينها وبين الصحف الإلكترونيّة، كما وأوصت الدارسة بضرورة مواكبة الصحف الورقية لكل ما هو مبتكر وجديد.

٣- دراسة .علاونة، الناصر ،وعنوانها .الصحافة الإلكترونية ودورها بتشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠١٦(هدفت لأجل التعرف على دور الصحافة الإلكترونيّة بتشكيل ثقافة ومعارف الشباب الجامعي الأردني، هذا واستخدمت هذه الدراسه المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدارسة، كما وتمثل مجتمع الدارسة بجميع الطلبة الذين يستخدمون مواقع الإنترنت الصحافة الإلكترونيّة(بجامعة اليرموك الأردنية(، ونظرا لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة ، تم أخذ عينة عشوائية مكونة من ٤٧٦منهم، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي) SPSS(للإجابة عن تساؤلاتها، وبينت تلك الدارسة بأن موقع تطبيق التربية النيوز ساهم بشكل ملحوظ وأساسي بتعظيم ثقافة ومعارف الشباب الأردني حسب وجهة نظر عينة الدارسة.

٤.دراسة العياضي ،نصر وعنوانهاالصحافةالالكترونية والمجال العام ٢٠١٨(هدفت الد ارسة لأجل التعرف على واقع الصحافة الإلكترونيّة في الوطن العربية،ا واستخدمت هذه الدارسة المنهج الوصفي مكتفية بالرجوع إلى الإرشيف والدوريات والدراسات والكتب والمصادر المرتبطة بالصحافة الإلكترونيّة، بعيدة عن المنهج الميداني)التحليلي وخلصت الد ارسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها بأن الصحافة الإلكترونيّة تخضع للكثير من التغيرات والتجديدات نتيجة للكثير من التطوارت التكنولوجية، كما أن تطور الصحافة الإلكترونيّة ناتج بشكل أساسي نتيجة زيادة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل القراء.

١٠ -تعقيب على الدراسات السابقة:

١-تعمق المعرفة بموضوع الدراسة المتمثلة بمدى تعرض الطلبة الجامعة للصحافة الالكترونية العراقية والاشباعات المتحققة منها تأثيرها عليهم

٢-اختيار المنهج العلمي الصحيح والمناسب لموضوع البحث

٣-القيام بصياغة مشكلة البحث بشكل دقيق وواضح

٤-القيام بتحديد أهداف البحث والتساؤلات بشكل يتناسب مع موضوع البحث ويغطي جوانبه المختلفة

وتتميز هذه الدراسه عن الدراسات السابقة :

١-مكان تطبيق الدراسة المتمثلة بطلبة جامعة بغداد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢-متغيرات الدراسة التي جمعت ما بين الصحافة الإلكترونية ومدى تعرضها إلى اشباعات الطلبة في جامعه بغداد

الإطار النظري للبحث :

١-نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يستمد هذا البحث إطاره النظري من نظرية الاستخدامات والأشباعات التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة, حيث تحوّلت النظرة إلى الجماهير في هذه النظرية من كونها عنصراً سلبياً غير فعّال، إلى كونها عنصراً فعّالاً ونشطاً في انتقائها للرسائل والمضامين التي تفضلها من وسائل الإعلام المختلفة, وأن الجمهور يتعرض لهذه الرسائل والمضامين لإشباع رغبات كامنة, استجابة لدوافع الحاجات الفردية لديه. يعود الاهتمام بالبحث عن الاشباع الذي توفره وسائل الإعلام لجمهورها إلى بداية البحث التجريبي في ميدان علم الاتصال. ويقدم نموذج الاستعمال والاشباع مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد أن اسلوب الافراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. وبالمقارنة بالدراسات التقليدية لتأثير وسائل الإعلام فأن هذا النموذج يأخذ في الاعتبار زبون وسيلة الإعلام كنقطة بدء بدلا من الرسالة الإعلامية ، ثم يخبرنا عن سلوكه الاتصالي فيما يتعلق بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الاتصال.(أبو اصبع ٢٠٠٥:١١٤)

يرى النموذج أن الافراد يوظفون مضامين الرسائل الإعلامية بدلاً من أن يتصرفوا سلبيا تجاهها ومن ثم فان هذا المدخل لا يفترض وجود علاقة مباشرة بين الرسائل الإعلامية والتأثيرات على الجمهور، ويفترض بدلاً من ذلك أن الجمهور يستخدم الرسائل لأمور كثيرة، وتلك الاستخدامات تلعب كعوامل وسيطة في عملية التأثير.

فضلا عن ذلك فان هذا المدخل يوفر مجالا رحبا لاختبار السلوك الاتصالي الفردي مضافاً إلى مجالات البحث المستمر عن الطرق التي بها يخلق البشر حاجاتهم ويشبعونها. حتى الان يمكن وصف الكثير من الحاجات التي تم دراستها باعتبارها أشباع الحاجات ذات العلاقة بوسائل الإعلام. ولكن غيرها من الحاجات ليس بالضرورة أن تكون تابعة لاستعمال وسائل الإعلام، ولذا يمكن اشباعها سواء عن طريق مصادر وسائل الإعلام أو عن طريق غيرها. يشكل التعرض لوسائل الإعلام جانباً من بدائل وظيفية لأشباع الحاجات التي يمكن مقارنتها للوهلة الأولى بوظيفة قضاء الفراغ لدى الإنسان.(Elihukatz, Jayblumber, MiltchaelGurevitch 1974. P11-12)

إن هذا المدخل يفترض أن أشباع الحاجات يتم ليس فقط من خلال التعرض لأية وسيلة من الوسائل الإعلامية ولكن يتم أيضا من خلال التعرض إلى وسيلة اعلامية محدودة بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة.(العبد. ٢٠٠٩:٣٥)

وقد لخص اليهوكاتز ورفاقه هذا المدخل بالعناصر الخمسة الاتية:

١. إن المتلقي عنصر فعال وهذا يعني أنه جزء هام من استخدام وسائلالإعلام إذ يفترض أنه المستهدف. وهكذا فإن استخدام المتلقي وسائل الإعلام يمكن تفسيره كاستجابة منه للحاجة التي يستشعرها ويتوقع المتلقي أن ينال بعضا من أشكال ارضاء الحاجة لديه (مثل الحاجة إلى الاسترخاء وإلى قضاء وقت الفراغ وإلى الترفيه) من خلال سلوكه في استعمال وسائل الإعلام.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢. المبادرة في ربط أشباع الحاجات باختيار الوسيلة المناسبة أنما يخضع للمتلقي ذاته في عملية الاتصال الجماهيري وهذا النموذج يرى بأن الناس مدينون لوسائل الإعلام لسد حاجاتهم أكثر من كونها عامل تأثير عليهم. فالنموذج يضع قيوداً قوية على التنظير للتأثير المباشر لمضمون وسائل الإعلام على المواقف والسلوك.

٣. تنافس وسائل الإعلام والمصادر الأخرى لأرضاء الحاجات والحاجات التي تخدمها وسائل الأتصال تشكل جزءا من نطاق شامل من حاجات الإنسان وبالتأكيد تختلف الدرجة التي بها يتم تحقيق هذا الارضاء عن طريق وسائل الإعلام بشكل مناسب ، وتبعا لهذا فأن وجهة نظر ملائمة حول دور وسائل الإعلام في تحقيق أشباع الحاجات ، يجب أن تأخذ في حسبانها وجود بدائل وظيفية لاشباع الحاجات منظمة طرقا مختلفة أكثر تقليدية وقدما لأشباع الحاجات(مثل ذلك اللعب، واللقاءات الاجتماعية والسهرات العائلية والزيارات وغيرها).

٤. من ناحية منهجية أن كثيرا من البيانات حول أهداف استعمال وسائل الاتصال الجماهيري يمكن استنتاجها من معلومات نستمدها من الأفراد أنفسهم، ذلك أن الناس لديهم الوعي الذاتي والمقدرة على تسجيل اهتماماتهم ودوافعهم أو لملاحظتها حينما يسئلون عنها بصيغة سهلة مفهومة.

٥-إن اصدار أحكام القيمة حول الأهمية الثقافية للاتصال الجماهيري (مثل تأثيره على الثقافة الجماهيرية /تشكيل الوعي عند الجمهور/...الخ)، يجب أن تؤجل بينما تكون توجهات الجمهور هي موضوع الاستكشاف من خلال أنفسهم. (BradlyS.Greenberg 1974 .pp.71-72)

٢-الصحافة الإلكترونية :-

هي الصحف التي يتم إصدارها من خلال شبكة الإنترنت وتكون على شكل صحف مطبوعه على شاشة الكمبيوتر و الهاتف الذكي وشملت صفحاتها الصور والمتن والصوت والرسوم وكذلك الصور المتحركة ويعرفونها.(محمد ٢٠٠٣) بأنها النسخة الكمبيوترية للصحيفة والتي من خلالها يتم تخزين المعلومات وإدارتها الكترونيا وكذلك يمكن استدعائها سواء تم التخزين أو لا لاستخراجها من مادة تم نشرها مسبقاً بشكل ورقي أو ثم إدخالها مباشره بما فيها من كلمات ورسوم وصور إلى داخل الكمبيوتر التفاعلي وبهذا فأن الصحافة الإلكترونية تمثل الانتاجات الفكرية للصحفيين والتي يتم نشرها عبر مواقع إلكترونية مختلفة وبشكل دوري ويتم استدعاءها من شبكة المعلومات من قبل المتلقين من خلال جهاز الكمبيوتر أو من خلال الهاتف الذكي
و أهم ما يميز الصحافة الإلكترونية انها تمتاز بالتفاعليه والعمق المعرفي والتحديث بشكل متكرر ومستمر وبسهوله توزيعها والتصدير بالوقت الحقيقي فيما يتعلق بتحريرها ولا يوجد مشكلة بالمسافة تمتاز أيضا بالعرض وتعدد الوسائط (حميدان ٢٠١٨).

٣-انواع الصحافة الإلكترونية :-

١-الصحافة الإلكترونية الكاملة / صحف قائمة بذاتها تقوم بتقديم الخدمات الإعلامية الصحفية وخدمات أخرى إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية القيام بتوضيحها وتقديم خدمات الوسائط المتعددة الصوتية والمصورة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢-الصحافة الإلكترونية من الصحف الورقية /هي مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت اما صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي الكامل وبعد تحويلة إلى الشكل الإلكتروني أو بالعكس .
٣-الصحافة إلكترونية ليس لها اصدار ورقي/ انها صحافة غير تابعة الى اي مؤسسه صحفية ورقية ومستقلة ادارياً وتقدم خدمات تعني بالشأن المحلي تمتاز بالتفاعلية وخدمة البريد الإلكتروني وخدمة sms وغيرها من الخدمات (امين ٢٠٠٧)

٤-الخدمات المقدمة من قبل الصحافة الإلكترونية

١-خدمة البحث تقدم خدمة البحث لمستخدميها ما موجود بداخلها أو من خلال الويب خدمة البحث
٢-خدمة البحث بالارشيف يعمل البحث على ما يهمه في الإصدارات التي تقوم باصدارها الصحيفة من خلال ارشفتها و تقديمها إلى مستخدميها
٣- خدمة تقديم الإعلانات يمكن نشر الإعلانات في الصفيحة الإلكترونية
٤-خدمة البريد الإلكتروني تقوم الصحف بإصدار نشره اخبارية و إرسالها إلى متلقيها عبر البريد الالكتروني.
٥-الخدمة المرتبطة بمجموعات الحوار خدمة تقدمها لمتابعيها لأجل التعبير عما يجول بداخلهم من اراء وتعليقات عن قضية تم عرضها على الموقع الأخباري للصحيفة الإلكترونية
٦- الخدمة المرتبطة بالمواقع والشبكات الآخرى تقوم الصحيفة الإلكترونية بفرز عدد من المواقع تكون ذات أهميه ومرتبطة بشكل وثيق بالصحيفة (نصر ٢٠٠٣)

المنهجية الطريقة والاجراءات

١-منهج الدراسة

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، الذي يسعى إلى تصوير المشكلة قيد الدراسة ووصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر فيها والظروف التي تحيط بها، ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة , وبما إن هذا البحث يتطلب عملية المسح الميداني لعينة البحث، لذلك لجأ الباحث إلى أسلوب الدراسة المسحية لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بمشكلة البحث .

٢-مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم ٤٠٠ طالب وطالبة ونضر لصعوبة الوصول إلى جميع مجتمع البحث تم اللجوء إلى اسلوب العينة العشوائية حيث تم أخذ عينة ممثله من ١٩٧ طالباً وطالبة وتم القيام بإجراءات التحليل للبيانات باستخدام برامج التحليل الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة و أغراضها

٣-صدق الأداة :-

من أجل قياس صدق الأداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعه من المحكمين* المتخصصين في جامعة بغداد وديالى والقادسية وبعد ابداء أراءهم حول الاستبانة المعدة لهذا الغرض وفي ضوء الاقتراحات َوالملاحظات التي ابداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اشاروا إليها و صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغه وقام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة وتم وضعها بصيغتها النهائية كاستبانة للتحكيم من أجل توزيعها على الطلبة وبصورة إلكترونية.

٤- ثبات أداة البحث :-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

قام الباحث باختبار أداة عن طريق إعادة اختبار (Re-Test) على استمارة الاستبانة لمعرفة صلاحيتها للاستخدام من حيث تم تطبيقها على عينه ١٠٪ من المجموع الكلي لأفراد عينه الدراسة (٤٠) مبحوث وذلك بعد مرور اسبوعين من انتهاء التطبيق الأول باستعمال المعادلة الآتية

نسبة الثابت تساوي = عدد الإجابات المطابقة الاسئلة الاستمارة / مجموع الاسئلة

وقد بلغت نسبة الثبات ٠,٨٨ وهي نسبه مرتفعة مما يعني ثبات استمارة الاستبانة

٥-إجراءات البحث :-

١-تحديد مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة الجامعات العراقية

٢- توزيع الاستبانة على الطلبة من قبل الباحث وذلك من خلال توزيعها عبر الايميلات وحاول الباحث الوصول إلى كل طالب ولكن لصعوبة ذلك تم الاكتفاء بالإجابات المتاحة التي وردت الية.

٣- استخدام برامج التحليل الاحصائية المناسبة لأجل تحقيق أهداف الدراسة واغراضها .

الاطار العملي للبحث:-نتائج الدراسة الميدانية:-

خصائص العينة المبحوثة:

لقدم تم اختيار مجموعه من العوامل الديموغرافية من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينه الدراسة وتبين النتائج المشار إليها في الجداول خصائص أفراد يتعرضون للصحافة الالكترونية من حيث الجنس والعمر والحالة الاجتماعية وطبيعة التخصص

أولا: الجنس:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "الجنس".

الجدول (١) التكرارات والنسب المئوية لمتغير " الجنس"

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
الذكور	١٧٩	%90.9
الإناث	١٨	%9.1
المجموع	١٩٧	%100.0

تظهر بيانات الجدول رقم (١) أن نسبة الذكور هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة؛ إذ بلغ مجموعهم (١٧٩) شكل ما نسبته (٩٠,٩٪) من عينة الدراسة، وبالنسبة للإناث فقد بلغت النسبة (٩,١%) من عينة الدراسة.

ثانياً : العمر :

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "العمر".

الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (العُمر)

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ٢٥ سنة	١٣	%6.6
٢٥-٢٨ سنة	١٧	% 8.6

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

٢٨ سنة فأكثر	١٦٧	% 84.8
المجموع	١٩٧	%100.0

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٢) أن نسبة ذوي الأعمال (٢٨ سنة فأكثر) ، هي الأعلى، إذ بلغت النسبة(٦٨٤,٨٪)، يليها ذوي الأعمار (٢٥-٢٨ سنة) بنسبة بلغت (٨,٦٪)، ومن ثم ذوي الأعمار (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة بلغت(٦,٦٪) .

ثالثاً: الحالة الاجتماعية:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "الحالة الاجتماعية".

الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (الحالة الاجتماعية)

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
متزوج	١٢٧	% 87.3
أعزب	٢٢	% 11.2
منفصل	٣	% 1.5
المجموع	١٩٧	%100.0

يلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٣) أن نسبة المتزوجين هي الأعلى في هذه الدراسة، إذ بلغت النسبة (٨٧,٣٪)، يليهم الغير متزوجين بنسبة بلغت (١١,٢٪)، ومن ثم المنفصلين بنسبة بلغت (١,٥٪) .

رابعا: طبيعة التخصص :

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير طبيعة التخصص".

الجدول :(٤) التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (طبيعة التخصص)

طبيعة التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
كلية علمية	٢٣	% 11.7
كلية إنسانية	١٧٤	% 88.3
المجموع	١٩٧	%100.0

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٤) أن نسبة المنتسبين للكليات الإنسانية هي الأعلى، إذ بلغت النسبة (٨٨,٣٪) ، يليهم المنتسبين للكليات العلمية بنسبة بلغت (١١,٧٪) .

معدل التعرض للصحافة الالكترونية :

جدول رقم(٥)يوضح توزيع العينة حسب المعدل الأسبوعي للتعرض للصحافة الالكترونية

معدل التعرض	التكرار	النسبة المئوية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

يوميا	٤٩	٢٤,٨٧
بصورة غير منتظمة	١٠٣	٥٢,٢٨
من ١-٣ مرات	٢٧	١٣,٧١
من ٤-٥ مرات	١٨	٩,١٤
المجموع	١٩٧	% ١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن الذين يتعرضون للصحافة الالكترونية بصورة غير منتظمة جاءوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٢,٢٨٪وهم غالبية أفراد العينة, ثم المبحوثين الذين يستخدمونها يوميا بنسبة ٢٤,٨٧٪ ثم من (١-٣مرات) بنسبة ١٣,٧١٪ ثم من يستخدمونها (٤-٥مرات) بنسبة ٩,١٤٪ وقد جاءوا بالمرتبة الأخيرة .الأمر الذي يشير إلى إن غالبية العينة تتعرض للصحافة الالكترونية بمستوى متوسط وهو مستوى طبيعي لهذا النوع من مجتمع الدراسة كون اغلب أوقاتهم مستغلة لإغراض الدراسة وتلبية متطلبات النجاح .

جدول (٦) يوضح أكثر الأوقات التي تفضلها عينة الدراسة للتعرض للصحافة الالكترونية

ت	أكثر الأوقات تفضيلاً	ك	%
١	من ٨ صباحاً حتى قبل ١٢ ظهراً	١٤	٧,١١
٢	من ١٢ حتى قبل ٦ مساءً	٣٠	١٥,٢٣
٣	من ٦ مساءً حتى قبل ١٢ ليلاً	٩٠	٤٥,٦٩
٤	من ١٢ ليلاً حتى الصباح	٦	٣,٠٥
٥	حسب الظرف (الوقت المتوفر).	٥٧	٢٨,٩٣
	المجموع	١٩٧	٪١٠٠

تشير نتائج البحث إلى أن أكثر الأوقات تفضيلاً للتعرض للصحافة الالكترونية من السادسة مساءً حتى قبل ١٢ ليلاً أذ جاءت بنسبة (٤٥,٦٩٪)، وهي الفترة التي يكون فيها الطلبة في منازلهم ويمكنهم استخدام الانترنت من المنزل، بينما كان الوقت حسب الظرف (الوقت المتوفر) بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٨,٩٣%)، وهذا الوقت قد يكون في أحدى مقاهي الانترنت في الجامعة أو الحي السكني الذي يقيم فيه الطالب أو في المنزل أو عند الأصدقاء وربما يكون في فترة الصباح او المساء, إذ لا يمكن للطالب تحديد هذا الوقت، وإنما حسب الوقت المتوفر له,وجاء في المرتبة الثالثة الفترة المفضلة من ١٢ ظهراً حتى قبل ٦ مساءً وبنسبة (١٥,٢٣٪)، في حين كان الوقت من ٨ صباحاً حتى قبل ١٢ ظهراً بالمركز الرابع وبنسبة (٧,١١٪)، وهي نسبة تتفق والوقت الذي يمكن ان يتوفر للطالب بين ساعات المحاضرات ومعنى هذا ان طالب جامعة بغداد مستغل وقته مابين الدراسة واستخدام الانترنت في أوقات الفراغ للتعرض على ما يحويه من معلومات والاطلاع على الصحف الالكترونية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفترة المفضلة من ١٢ ليلاً حتى الصباح

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

بنسبة (٣,٠٥٪)، وجاء هذا الوقت بهذه المرتبة كون اغلب الطلبة لا يسهرون بعد منتصف الليل على الانترنت للزوم تواجدهم بعد الثامنة صباحاً في القاعات الدراسة.

أكثر الأوقات التي يزداد فيها تعرض العينة للصحف الالكترونية

جدول (٧) يوضح الأوقات التي يزداد فيها تعرض العينة للصحافة الالكترونية وفقاً للنوع

ت	ألنوع	ذكور		إناث		المجموع	
	الوقت المفضل	ك	%	ك	%	ك	%
١	أثناء الدوام اليومي	١٨	٩,١٤	٧	٣,٥٥	٢٥	١٢,٦٩
٢	أثناء عطلة نهاية الأسبوع	٥٦	٢٨,٤٣	٢٦	١٣,٢٠	٨٢	٤١,٦٢
٣	أثناء العطل الدراسية	٤٩	٢٤,٨٧	٣٩	١٩,٨٠	٨٨	٤٤,٦٧
٤	أُخرى	١	٠,٥١	١	٠,٥١	٢	١,٠١
	المجموع	١٢٤	٦٢,٩٥	٧٣	٣٧,٠٥	١٩٧	١٠٠

تشير نتائج البحث إلى أن أكثر الأوقات تفضيلاً للتعرض للصحافة الالكترونية للطلبة الذين أجابوا إثناء العطل الدراسية وجاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٤,٦٧٪)، توزعوا إلى (٤٩) ذكور بنسبة (٢٤,٨٧٪)، بينما الإناث (٣٩) مبحوثاً بنسبة (١٩,٨٠٪)، في حين جاء أثناء عطلة نهاية الأسبوع بالمرتبة الثانية وبنسبة (٤١,٦٢٪)، توزعوا إلى (٥٦) ذكور بنسبة (٢٨,٤٣٪)، وإناث (٢٦) بنسبة مئوية (١٣,٢٠٪), وكشفت نتائج الدراسة إلى أن أثناء الدوام اليومي جاءت بالمركز الأخير وبنسبة مئوية (١٢,٦٩٪) توزعوا إلى (١٨) ذكور بنسبة (٩,١٤ %)، بينما كانت الإناث (٧) مبحوثين بنسبة (٣,٥٥٪). بينما كانت فئة أخرى (١) ذكور بنسبة (٠,٥١٪)، وحصلت الإناث القيمة ذاتها,الأمر الذي يشير إلى تغلب الذكور على الإناث في التعرض للصحافة الالكترونية هو ناتج من عدم دخول المرأة الحياة السياسية والاقتصادية وميلها إلى الركون بالاهتمام بواجباتها الدراسية ومساعدة والدتها بالإشغال المنزلية في أوقات الفراغ.

جدول (٨) يوضح الصحف المفضلة لدى العينة المبحوثة

الصحف / النوع	الصحف العراقية		الصحف العربية		كلاهما		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

التخصص –								
ذكور	١٨	٩,١٤	٤٠	٢٠,٣٠	٦٧	٣٤,٠١	١٢٥	٦٣,٤٥
إناث	١٤	٧,١١	٢٤	١٢,١٨	٣٤	١٧,٢٦	٧٢	٣٦,٥٥
المجموع	٣٢	١٦,٢٥	٦٤	٣٢,٤٨	١٠١	٥١,٢٧	١٩٧	١٠٠
علمي	١٨	٩,١٤	٣٨	١٩,٢٩	٥٩	٢٩,٩٣	١١٥	٥٨,٣٨
إنساني	١٥	٧,٦١	٢٥	١٢,٦٩	٤٢	٢١,٣٢	٨٢	٤١,٦٢
المجموع	٣٣	١٦,٧٥	٦٣	٣١,٩٨	١٠١	٥١,٢٧	١٩٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن الذين يفضلون التعرض للصحافة الالكترونية من الصحف العربية والعراقية بنسبة عالية إذ توضح النتائج أن (١٠١) من المبحوثين يرغبون بالتعرض للصحافيتين العربية والعراقية اي بنسبة (٥١,٢٧٪)، تليها الصحافة العربية إذ ذكر (٦٤) من المبحوثين أنهم يتعرضون للصحافة العربية اي بنسبة (٣٢,٤٨٪)، وأخيرا جاءت الصحافة العراقية حيث أكد (٣٢) من المبحوثين أنهم يتعرضون لها اي بنسبة (١٦,٢٥٪),أما من حيث النوع فقد أشارت النتائج إلى أن (١٢٥) مبحوثاً من الذكور يتعرضون للصحافة الالكترونية من مجموع العينة التي تتعرض للصحافة الالكترونية البالغة (١٩٧) مبحوثاً، وبهذا تكون نسبة الذكور(٦٣,٤٥٪)، توزعت (٦٧) مبحوثاً يتعرضون للصحافتين العربية والعراقية اي بنسبة (٣٤,٠١٪)، أما العربية فكان عددهم (٤٠) مبحوثاً وبنسبة (٢٠,٣٠٪)، في حين جاءت العراقية بالمرتبة الأخيرة أيضا بعدد (١٨) مبحوثاً وبنسبة (٩,١٤٪).

أما الإناث فقد بينت النتائج إلى أن (٧٢) طالبة يتعرضن للصحافة الالكترونية اي بنسبة (٣٦,٥٥٪) من العينة الكلية التي تتعرض للصحافة الالكترونية وتوزعن بالشكل الآتي: (٣٤) طالبة يتعرضن للصحف العربية والعراقية أي بنسبة (١٧,٢٦٪)، وكانت (٢٤) طالبة يتعرضن للصحف العربية اي بنسبة (١٢,١٨٪)، في حين كانت (١٤) طالبة يتعرضن للصحف العراقية اي بنسبة (٧,١١ %).

أما من حيث التخصص فقد أشارت نتائج الدراسة ان (١١٥) مبحوثاً من التخصصات العلمية يتعرضون للصحافة الالكترونية اي بنسبة (٥٨,٣٨٪)، توزعوا بالشكل الآتي:(٥٩) مبحوثاً يتعرضون للصحافة الالكترونية العربية والعراقية وتصل نسبتهم إلى (٢٩,٩٣٪)، ثم جاءت عينة من يتعرضون للصحافة العربية بتعداد (٣٨) مبحوثاً اي بنسبة (١٩,٢٩٪)، ثم جاءت أخيرا عينة من يتعرضون للصحف الالكترونية العراقية إذ بلغ عددهم (١٨) مبحوثاً وبنسبة (٩,١٤٪),أما من حيث التخصصات الإنسانية فقد بينت نتائج البحث أن (٨٢) مبحوثاً من التخصصات الإنسانية يتعرضون للصحافة الالكترونية بنسبة (٤١,٦٢٪)، وتوزعوا على الشكل الآتي:(٤٢) مبحوثاً يتعرضون للصحافة العربية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

والعراقية بنسبة (٢١,٣٢٪)، وتبين ان من يتعرض للصحافة العربية فقط كان (٢٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٢,٦٩ %)، في حين كان من يتعرض للصحافة العراقية (١٥) مبحوثاً ونسبتهم (٧,٦١ %).الأمر الذي يشير إلى طلبة الجامعة يمتلكون من الوعي الثقافي والسياسي ما يؤهلهم إلى تدقيق المعلومات التي تنشرها الصحف الالكترونية من عدة مصادر وبهذا يلجئون إلى التعرض للصحف العراقية والعربية في آن واحد.

الصحف العراقية الالكترونية المفضلة لدى العينة المبحوثة

جدول (٩)يوضح الصحف العراقية الالكترونية المفضلة لدى العينة المبحوثة

ت	الصحف	أقرأها دائماً		أقرأها أحياناً		مجموع القراء		لا أقرأها		المجموع	
		ك	%	ك	%		%	ك	%	ك	%
١	صحيفة الصباح	٨٥	٤٩,٧	٦٩	٤٠,٤	١٥٤	٩٠,١	١٧	٩,٩	١٧١	١٠٠
٢	صحيفة الزمان	٤٢	٢٤,٦	٦٨	٣٩,٨	١١٠	٦٤,٣	٦١	٣٥,٧	١٧١	١٠٠
٣	صحيفة المدى	٥٠	٢٩,٢	٥٥	٣٢,٢	١٠٥	٦١,٤	٦٦	٣٨,٦	١٧١	١٠٠
٤	صحيفة المشرق	٣٧	٢١,٦	٤٩	٢٨,٧	٨٦	٥٠,٣	٨٥	٤٩,٧	١٧١	١٠٠
٥	صحيفة البينة	٢٢	١٢,٩	٤٩	٢٨,٧	٧١	٤١,٥	١٠٠	٥٨,٥	١٧١	١٠٠
٦	صحيفة بغداد	٢٨	١٦,٤	٤٢	٢٤,٦	٧٠	٤٠,٩	١٠١	٥٩,١	١٧١	١٠٠
٧	صحيفة التآخي	٢٠	١١,٧	٣٦	٢١,١	٥٦	٣٢,٧	١١٥	٦٧,٣	١٧١	١٠٠
٨	صحيفة دار السلام	٢٠	١١,٧	٣٣	١٩,٣	٥٣	٣١,٠	١١٨	٦٩,٠	١٧١	١٠٠
٩	صحيفة العدالة	١٢	٧,٠	٣٨	٢٢,٢	٥٠	٢٩,٢	١٢١	٧٠,٨	١٧١	١٠٠
١٠	صحيفة الدستور	٢١	١٢,٣	٢٦	١٥,٢	٤٧	٢٧,٤	١٢٤	٧٢,٥	١٧١	١٠٠

تشير نتائج البحث أن أكثر الصحف تفضيلاً هي صحيفة الصباح حيث يتعرض لها (١٥٤) مبحوثاً اي بنسبة (٩٠,١٪) من عينة قراء الصحف العراقية والبالغ عددهم في هذا الجدول (١٧١) مبحوثاً ، وكان (٨٥) مبحوثاً يقرأها بشكل دائم اي بنسبة (٤٩,٧٪)، ومن يقرأها أحياناً (٦٩) مبحوثاً بنسبة (٤٠,٤٪)، في حين كانت نسبة من لا يقرأها قليلة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وصـــلت إلى (١٧) مبحوثاً بنســـبة (٩,٩٪) من عينة الذين يتعرضـــون للصـــحف العراقية. ويرى الباحث اهتمام العينة بالتعرض إلى الصـباح كون موقعها الالكتروني يحوي على العديد من مقومات التفوق الصـحفي في المنافسـة المحلية من حيث سـهولة التصـفح والتحديث المسـتمر وكثرة الخدمات المتوفرة فيه من إعلانات والنشـرات الجوية، كما تمثل صـوت الحكومة العراقية وفيها نتعرف على ابرز القرارات والإجراءات المتعلقة بالشـــؤون العامة للبلد إذ ان من يريد معرفة رأي الحكومة في اي قضية او اتجاه سياسي لها يطلع على ما تنشره الصباح, كما بينت نتائج الدراســة ان صــحيفة الزمان أتت في المركز الثاني من حيث تفضـيل طلبة العينة للتعرض لها عبر الانترنت إذ تبين (١١٠) مبحوثاً يفضـل التعرض لها بنســبة (٦٤,٣٪)، توزعوا بين (٤٢) مبحوثاً يتعرض لها بشـكل دائم بنســبة (٢٤,٦٪)، بينما من يتعرض لها أحيانا (٦٨) مبحوث بنســبة (٣٩,٨٪)، في حين كان من لا يتعرض لها (٦١) مبحوث بنســبة (٣٥,٧٪)، وهي تندرج ضــمن تسمية الصـحافة المستقلة وتتصـف بالنقل الجيد لآخر الأخبار والمستجدات، وتتناول القضـايا والموضـوعات بشكل مغاير للصـــحف العراقية الأخرى كما أنها تعود لموئســـة الزمان الإعلامية التي عن طريقها وعبر قناة الشـــرقية تعزز من إعداد الطلبة الذين يتعرضون لها, وبينت نتائج البحث ان المدى أتت بالمركز الثالث، إذ يتعرض لها (١٠٥) مبحوثاً بنسبة (٦١,٤٪)، توزعوا الى (٥٠) مبحوثاً يتعرض لها بشـــكل دائم بنســـبة (٢٩,٢٪)، في حين من يتعرض لها أحيانا (٥٥) مبحوثاً بنسـبة (٣٢,٢٪)، بينما من لا يتعرض لها (٦٦) مبحوثاً بنسـبة (٣٨,٦٪)،وأشـارت نتائج البحث إلى ان صـحيفة المشـــرق جاءت بالمركز الرابع، إذ يتعرض لها (٨٦) مبحوثاً وبنســـبة (٥٠.٣٪)، توزعوا إلى (٣٧) مبحوثاً يتعرض لها بشـــكل دائم بنســـبة (٢١.٦٪)، وأحيانا (٤٩) مبحوثاً بنســـبة (٢٨.٧٪)، في حين كان من لا يتعرض لها (٨٥) مبحوثاً بنسبة (٤٩.٧٪). تليها صحيفة البينة في المركز الخامس إذ يتعرض لها (٧١) مبحوثاً بنسبة (٤١.٥٪) توزعوا إلى (٢٢) مبحوثاً يتعرض لها بشكل دائم بنسبة (١٢,٩٪)، وأحيانا (٤٩) مبحوثاً بنسبة (٢٨,٧٪)، ثم جاءت صحيفة بغداد بالمركز السادس إذ يتعرض لها (٧٠) مبحوثاً بنسبة (٤٠,٩٪)، توزعوا الى (٢٨) مبحوثاً يتعرض لها بشكل دائم بنسبة (١٦,٤٪)، وأحيانا (٤٢) مبحوثاً بنسبة (٢٤,٦٪)، في حين كان من لا يتعرض لها (١٠١) مبحوثاً بنسبة (٥٩,١٪), وبـــيـــنـــت النتائج ان صحيفة التآخي جاءت بالمركز السابع إذ يتعرض لها (٥٦) مبحوثاً بنسبة (٣٢,٧٪)، توزعوا الى (٢٠) مبحوثاً يتعرض لها بشكل دائم بنسبة (١١,٧٪)، وأحيانا (٣٦) مبحوثاً بنسبة (٢١,١٪) في حين لا يتعرض لها (١١٥) مبحوثاً بنسبة (٦٧,٣٪). تليها في المركز الثامن صحيفة دار السلام إذ يتعرض لها (٥٣) مبحوثاً بنسبة (٣١,٠٪)، توزعوا إلى (٢٠) مبحوثاً يتعرضون لها بشكل دائم بنسبة (١١,٧٪)، وأحيانا (٣٣) مبحوثاً بنسبة (١٩,٣٪)، في حين من لا يتعرض لها كان (١١٨) مبحوثاً بنسبة (٦٩,٠٪)، اما صـحيفة العدالة فقد كانت بالمركز التاسـع إذ دلت النتائج الذين يتعرضـون لها (٥٠) مبحوثاً بنســبة (٢٩.٢٪)، توزعوا إلى (١٢) مبحوثاً يتعرض لها بشــكل دائم بنســبة (٧.٠٪)، وأحيانا (٣٨) مبحوثاً بنسبة (٢٢,٢٪)، في حين كان من لا يتعرض لها (١٢١) مبحوثاً بنسبة (٧٠,٨٪),كما أشارت نتائج البحث إلى ان صـحيفة الدستور كانت بالمركز الأخير إذ يتعرض لها (٤٧) مبحوثاً وبنسبة (٢٧,٤٪) من اجمالي عينة الطلبة الذين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

يتعرضون للصحافة الالكترونية العراقية، توزعوا الى (٢١) مبحوثاً يتعرض لها بشكل دائم بنسبة (١٢,٣٪)، واحياناً (٢٦) مبحوثاً بنسبة (١٥,٢٪)، في حين كان من لا يتعرض لها (١٢٤) مبحوثاً بنسبة مئوية (٧٢,٥٪). الأمر الذي يشير إلى ان الصحف الالكترونية الخالصة مازالت لم تستطع ان تثبت وجودها لدى الطلبة الذين يتعرضون للصحافة الالكترونية وإنما تميل عينة البحث إلى متابعة الصحف التي لها وجود ورقي وربما متابعتها ناتجة من سهولة الوصول إليها عبر الانترنت وقد تتمتع بمصداقية أكثر من الصحف الالكترونية الخالصة، وهو ما يؤكد عدم فاعلية الصحف الالكترونية الخالصة على الانترنت.

دوافع تعرض العينة المبحوثة للصحافة الالكترونية

جدول (١٠) يوضح دوافع عينة الدراسة للتعرض للصحافة الالكترونية

ت	دوافع التعرض للصحافة الالكترونية	مهمة كثيراً		مهمة أحيانا		قليلة الأهمية		المجموع		وسط مرجح	وزن مئوي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	لأنها تمدني بآخر الإخبار المحلية والعالمية	١٢٩	٦٥,٤٨	٥٣	٢٦,٩٠	١٥	٧,٦١	١٩٧	١٠٠	٢,٥٧	٨٥,٧١
٢	امتلاك معلومات معرفية تساعدني في الدخول بنقاشات مختلفة مع اقرأني	١١٧	٥٩,٣٩	٥١	٢٥,٨٩	٢٩	١٤,٧٢	١٩٧	١٠٠	٢,٤٢	٨٠,٩٥
٣	أجد فيها حرية التعبير في عالم واسع لا يرتبط بمكان أو زمان	١١٥	٥٨,٣٨	٤٨	٢٤,٣٧	٣٣	١٦,٧٥	١٩٧	١٠٠	٢,٤٠	٨٠,٢١
٤	الفضول وحب الاطلاع	٩٣	٤٧,٢١	٦٩	٣٥,٠٣	٣٥	١٧,٧٧	١٩٧	١٠٠	٢,٢٦	٧٥,٤٥
٥	تمكنني في التحكم بالمعلومات التي يتم الحصول عليها	٩٦	٤٨,٧٣	٥٥	٢٧,٩٢	٤٦	٢٣,٣٥	١٩٧	١٠٠	٢,٢٠	٧٣,٤٤
٦	لأنها تستخدم وسائط متعددة ومؤثرات تشويقي صوتية وفديوية	٨٩	٤٥,١٨	٦٣	٣١,٩٨	٤٥	٢٢,٨٤	١٩٧	١٠٠	٢,١٨	٧٢,٨٩
٧	مشاهدة صور الفنانين والفنانات ومتابعة أعمالهم الفنية	٨٧	٤٤,١٦	٥٧	٢٨,٩٣	٥٣	٢٦,٩٠	١٩٧	١٠٠	٢,١٣	٧١,٠٦
٨	للحصول على قسط من الراحة وملء الفراغ	٧٧	٣٩,٠٩	٦٩	٣٥,٠٣	٥١	٢٥,٨٩	١٩٧	١٠٠	٢,٠٨	٦٩,٥٩
٩	أتصفحها في كل وقت ولا تكلفني الكثير من المال	٧٦	٣٨,٥٨	٦٨	٣٤,٥٢	٥٣	٢٦,٩٠	١٩٧	١٠٠	٢,٠٧	٦٩,٢٣
١٠	حرية التعليق على بعض الموضوعات المنشورة وإبداء الرأي فيها	١٠٦	٥٣,٨١	٥٥	٢٧,٩٢	٣٦	١٨,٢٧	١٩٧	١٠٠	١,٨٣	٦١,١٧

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

١١	صعوبة الحصول على الصحف الورقية	٤٨	٢٤,٣٧	٥٢	٢٦,٤٠	٩٧	٤٩,٢٤	١٩٧	١٠٠	١,٦٧	٥٥,٨٦

تشير نتائج البحث الميدانية ان دافع الحصول على الإخبار المحلية والعالمية كان على رأس دوافع تعرض طلبة الجامعة للصحافة الالكترونية، وهو من الدوافع النفعية إذ اعتبره مهم كثيراً (١٢٩) مبحوثاً بنسبة (٦٥,٤٨٪)، وأحيانا (٥٣) مبحوثاً بنسبة (٢٦,٩٠ %)، وقليل الأهمية (١٥) مبحوثاً بنسبة (٧,٦١٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,٥٧) ووزن مئوي (٨٥,٧١٪)، وبهذا تكون الدوافع والحاجات المعرفية النفعية على رأس دوافع تعرض عينة البحث للصحافة الالكترونية، وأظهرت نتائج البحث ان دافع امتلاك معلومات معرفية تساعد الطالب في الدخول بنقاشات مختلفة مع اقرأنه جاءت بالمركز الثاني، وهو من الدوافع النفعية إذ اعتبره مهم كثيراً (١١٧) مبحوثا بنسبة (٥٩,٣٩٪)، وأحيانا (٥١) مبحوثاً بنسبة (٢٥,٨٩ %)، وقليلاً (٢٩) مبحوثاً بنسبة (١٤,٧٢٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٤٢)، ووزن مئوي (٨٠,٢١٪)،وفي الاتجاه نفسه استمرت الدوافع النفعية إذ حصلت على المركز الثالث أيضا من خلال ان الطالب يجد فيها حرية التعبير في عالم واسع لا يرتبط بمكان او زمان حيث اعتبرها مهمة كثيراً (١١٥) مبحوثين بنسبة (٥٨,٣٨٪)، وأحيانا (٤٨) مبحوثاً بنسبة (٢٤,٣٧٪)، وقليلاً (٣٣) مبحوثاً بنسبة (١٦,٧٥٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٤٠)، ووزن مئوي (٨٠,٢١٪)، وهو ما يؤكد ان الدوافع النفعية تقع على رأس أسباب التعرض للصحافة الالكترونية للعينة المبحوثة, بينما بينت نتائج البحث ان الفضول وحب الاطلاع جاء بالمركز الرابع إذ اعتبرها مهمة كثيراً (٩٣) مبحوثاً بنسبة (٤٧,٢١٪)، وأحيانا (٦٩) مبحوثاً بنسبة (٣٥,٠٣ %)، وقليلاً (٣٥) مبحوثاً بنسبة (١٧,٧٧٪)، وبهذا حصل على وزن مرجح (٢,٢٦)، ووزن مئوي (٧٥,٤٥٪)، وهذا الدافع من الدوافع الطقوسية التي تستهدف تمضية الوقت والتسلية، إذ ان عينة البحث يميلون إلى تصفح محتويات الانترنت ومنها التجول بين أروقة أبواب وموضوعات الصحف الالكترونية,وبينت نتائج البحث عن معاودة الدوافع النفعية بالظهور بالمركز الخامس عن طريق رغبة العينة المبحوثة في التحكم بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال هذه الصحف إذ اعتبره مهم كثيراً (٩٦) مبحوثاً بنسبة (٤٨,٧٣٪)، وأحيانا (٥٥) مبحوثاً بنسبة (٢٧,٩٢٪)، وقليلاً (٤٦) مبحوثاً بنسبة (٢٣,٣٥٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٢٠)، ووزن مئوي (٧٣,٤٤٪)، هذا الدافع يسمح للطالب باختزال جزء او كل المعلومات من الصحف والاحتفاظ بها وخزنها على حاسبته الشخصية, وأوضحت نتائج البحث ان دافع استخدام الوسائط المتعددة جاء بالمركز السادس إذ اعتبره مهم كثيراً (٨٩) مبحوثاً بنسبة (٤٥,٨١٪)، وأحيانا (٦٣) مبحوثاً بنسبة (٣١,٩٨٪)، وقليلاً (٤٥) مبحوثاً بنسبة (٢٢,٨٤٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,١٨)، ووزن مئوي (٧٢,٨٩٪)، وهو ما يؤشر عدم رغبة عينة الدراسة في الاستفادة من خدمات الفيديو المرافقة لبعض محتويات الصحف الالكترونية وربما يعود ذلك إلى ضعف خدمة الانترنت لدى المشتركين في المنازل ومقاهي الانترنت, واستمرت بالتواتر الدوافع الطقوسية إذ جاء دافع مشاهدة صور الفنانين والفنانات ومتابعة أعمالهم الفنية بالمركز السابع حيث عده مهماً كثيراً (٨٧) مبحوثاً بنسبة (٤٤,١٦٪)، وأحيانا (٥٧)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

مبحوثاً بنسبة (٢٨,٩٣ %)، وقليل الأهمية (٥٣) مبحوثاً بنسبة (٢٦,٩٠٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,١٣)، ووزن مئوي (٧١,٠٦٪)، وجاء بالمركز الثامن دافع الحصول على قسط من الراحة وملء الفراغ إذ اعتبره مهماً كثيراً (٧٧) مبحوثاً بنسبة (٣٩,٠٩٪)، وأحيانا (٦٩) مبحوثاً بنسبة (٣٥,٠٣ %)، وقليلاً (٥١) مبحوثاً بنسبة (٢٥,٨٩٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,٠٨)، ووزن مئوي (٦٩,٥٩٪). وأظهرت نتائج البحث ان دافع التصفح في كل وقت ولا تكلف الكثير من المال جاء بالمركز التاسع إذ عده مهماً كثيراً (٧٦) مبحوثاً بنسبة (٣٨,٥٨٪)، وأحيانا (٦٨) مبحوثاً بنسبة (٣٤,٥٢٪)، وقليلاً (٥٣) مبحوثاً بنسبة (٢٦,٩٠٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,٠٧)، ووزن مئوي (٦٩,٢٣٪)، في حين جاء دافع حرية التعليق على بعض الموضوعات المنشورة وإبداء الرأي فيها بالمركز العاشر إذ اعتبره مهماً كثيراً (١٠٦) مبحوثاً بنسبة (٥٣,٨١٪)، وأحيانا (٥٥) مبحوثاً بنسبة (٢٧,٥٢٪)، وقليلاً (٣٦) مبحوثاً بنسبة (١٨,٢٧٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (١,٨٣)، ووزن مئوي (٦١,١٧٪)، وكشفت نتائج البحث إلى ان دافع صعوبة الحصول على الصحف الورقية جاء بالمركز الأخير إذ اعتبره مهماً كثيراً (٤٨) مبحوثاً بنسبة (٤٢,٣٧٪)، وأحيانا (٥٢) مبحوثاً بنسبة (٢٦,٤٠٪)، وقليلاً (٩٧) مبحوثاً بنسبة (٤٩,٢٤٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (١,٦٧)، ووزن مئوي (٥٥,٨٦٪)، الأمر الذي يشير إلى ان الدوافع النفعية المرتبطة بمعرفة الإخبار المحلية والعالمية وامتلاك المعلومات المعرفية وراء التعرض للصحافة الالكترونية بينما كانت الدوافع الطقوسية في المرتبة الثانية من دواعي التعرض لهذا النوع من الصحف .

والجدول (٧) يوضح ان الدوافع النفعية كانت بالمرتبة الأولى من حيث النوع والتخصص بينما الدوافع الطقوسية كانت بالمرتبة الثانية .

جدول (١١) يوضح دوافع التعرض للصحافة الالكترونية من حيث كونها نفعية أو طقوسية

ت	النوع – التخصص الدوافع	ذكور		إناث		علمي		إنساني	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	نفعية	٢,٢٥	٧٥,٠٠	٢,١٩	٧٢,٩٦	٢,٢٧	٧٥,٥٣	٢,١٨	٧٢,٦٥
٢	طقوسية	٢,١٥	٧١,٨١	٢,٢٨	٧٥,٨٨	٢,٢١	٧٣,٨٥	٢,١٨	٧٢,٦٥

تشير نتائج البحث الميدانية أن الدوافع النفعية حصلت على وسط مرجح (٢,٢٥) ووزن مئوي (٧٥,٠٠٪) من حيث الذكور، بينما كانت حصلت الإناث على وسط مرجح (٢,١٩) ووزن مئوي (٧٢,٩٦٪)، وبهذا يظهر لنا ارتفاع اهتمام الذكور بالدوافع النفعية لإغراض التعرض للصحافة الالكترونية، وأظهرت النتائج ان الدوافع الطقوسية تحظى باهتمام منخفض من قبل عينة الذكور إذ حصلت على وسط مرجح (٢,١٥) ووزن مئوي (٧١,٦٦٪)، في حين حصل هذا الدافع على اهتمام كبير من قبل عينة الإناث إذ حصل على وسط مرجح (٢,٢٨) ووزن مئوي (٧٥,٨٨٪)، وهو ما

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

يؤيد الاعتقاد السائد بان الإناث أكثر رغبة بالتعرض للموضوعات الترفيهية مثل متابعة ما ينشر عن الفنانين والفنانات وكذلك آخر ما يستجد في عالم الأزياء ومواد التجميل, كما بينت النتائج ان العينة من التخصصات العلمية يفضلون التعرض على الدوافع النفعية أكثر من التعرض للدوافع الطقوسية، ولهذا حصلت الأولى على وسط مرجح (٢,٢٧) ووزن مئوي (٧٥,٥٣ %)، بينما حصلت الدوافع الطقوسية على وسط مرجح (٢,٢١) ووزن مئوي (٧٣,٨٥ %)، في حين استطاعت عينة الدراسة من التخصصات الإنسانية الموازنة بين الدوافع النفعية والطقوسية حيث أعطت لكل منهما وسط مرجح (٢,١٨) ووزن مئوي (٧٢,٦٥٪)، وهذه الموازنة مقبولة إذا ما علمنا ان عينة التخصصات الإنسانية تضم كلية الفنون الجميلة التي تهتم بالجوانب الترفيهية، بينما الكلية الأخرى في التخصص نفسه هي كلية العلوم السياسية التي تميل عينتها إلى متابعة ما يستجد من إخبار على الساحة المحلية والدولية.

حجم تعرض العينة المبحوثة للمادة الصحفية المنشورة

جدول (١٢) يوضح حجم التعرض للمادة الصحفية المنشورة

ت	النوع / الاختصاص حجم المادة	ذكور		إناث		المجموع		علمي		إنساني		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	العنوان والمقدمة	٦٢	٣١,٤٧	٣٠	١٥,٢٣	٩٢	٤٦,٧٠	٥٧	٢٨,٩٣	٣٨	١٩,٢٩	٩٥	٤٨,٢٢
٢	العناوين	٣٩	١٩,٨٠	١٩	٩,٦٤	٥٥	٢٧,٩٢	٣٧	١٨,٧٨	١٨	٩,١٤	٥٥	٢٧,٩٢
٣	كل المادة	١٢	٦,٠٩	١٢	٦,٠٩	٢٤	١٢,١٨	١٤	٧,١١	١٠	٥,٠٨	٢٤	١٢,١٨
٤	نصف المادة	١١	٥,٥٨	١٢	٦,٠٩	٢٣	١١,٦٨	٦	٣,٠٥	١٧	٨,٦٣	٢٣	١١,٦٨
	المجموع	١٢٤	٦٢,٩٤	٧٣	٣٧,٠٦	١٩٧	١٠٠	١٢٠	٥٧,٨٧	٧٧	٣٩,٠٩	١٩٧	١٠٠

تشير نتائج البحث الميدانية إلى أن العينة تفضل التعرض إلى العنوان والمقدمة بالدرجة الأولى إذ أجاب(٩٢) مبحوثاً بنسبة (٤٦,٧٠٪)، توزعوا إلى (٦٢) ذكور بنسبة (٣١,٤٧٪)، و (٣٠) إناث بنسبة (١٥,٢٣٪)، في حين جاء التعرض إلى العناوين بالمرتبة الثانية إذ أجاب(٥٥) مبحوثاً بنسبة (٢٧,٩٢٪)، توزعوا إلى (٣٩) ذكور بنسبة (١٩,٨٠٪)، أما الإناث كان عددهن (١٩) وبنسبة(٩,٦٤٪).وفي المرتبة الثالثة جاء المبحوثون الذين أجابوا بأنهم يتعرضون إلى كل المادة الصحفية وبعدد(٢٤) مبحوثاً بنسبة (١٢,١٨٪)، توزعوا مناصفة مابين الذكور والإناث بنسبة (٦,٦٪)، وفي المرتبة جاء المبحوثون الذين أجابوا بأنهم يتعرضون إلى نصف المادة الصحفية وبعدد(٢٣) مبحوثاً بنسبة (١١,٦٨٪)، توزعوا إلى (١١) ذكور بنسبة (٥,٥٨٪)، والإناث (١٢) بنسبة (٦,٦٪) من حجم عينة قراء الصحافة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

الالكترونية البالغ عددهم (١٩٧) مبحوثاً.الأمر الذي يشير ألي أن غالبية أفراد العينة الذين يتعرضون للصحافة يميلون إلى تصفح المادة عن طريق العناوين والكلمات المفتاحية بحثاً عن المعلومات السريعة أكثر من الاتجاه نحو قراءتها تفصيلياً من البداية للنهاية ولعل ذلك يعود إلى كثرة المعلومات يقابله قلة في الوقت المتوفر للتعرض إلى هذه المعلومات ولذلك يميل الطلبة إلى التعرض للعناوين ومقدمة المواضيع والإخبار أكثر من التعرض للمادة كلها.

الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية

جدول (١٣) يوضح الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية

ت	الإشباع المتحقق	مهم دائماً		مهم أحياناً		قليل الأهمية		المجموع		الوسط	وزن مئوي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	مرجح	
١	زيادة معلوماتي وتنمية ثقافتي الشخصية	١٤٣	٧٢,٥٩	٤٨	٢٤,٣٧	٦	٣,٠٥	١٩٧	١٠٠	٢,٦٩	٨٩,٩٢
٢	تعلمت منها أشياء يمكن أن أتعرض لها في حياتي	١٢٤	٦٢,٩٤	٥٧	٢٨,٩٣	١٦	٨,١٢	١٩٧	١٠٠	٢,٥٣	٨٤,٦١
٣	تواصلت مع العالم الخارجي عبر الاندماج في عالم واسع لا يرتبط بحدود الزمان والمكان	١٢٤	٦٢,٩٤	٥١	٢٥,٨٩	٢٢	١١,١٧	١٩٧	١٠٠	٢,٥٠٥	٨٣,٥١
٤	حصلت على تفاصيل الخبر او الحدث عبر أكثر من صحيفة بالوقت نفسه في العراق والعالم	١٢٥	٦٣,٤٥	٤٩	٢٤,٨٧	٢٣	١١,٦٨	١٩٧	١٠٠	٢,٥٠٥	٨٣,٥١
٥	استطيع الدخول إلى المواقع الالكترونية للصحف في اي وقت وفي اي مكان	١١٦	٥٨,٨٨	٥٤	٢٧,٤١	٢٧	١٣,٧١	١٩٧	١٠٠	٢,٤٣	٨١,١٣
٦	حرية كاملة في البحث عن مجالات جديدة عبرً هذه الصحف	١٠٥	٥٣,٣٠	٦٩	٣٥,٠٣	٢٣	١١,٦٨	١٩٧	١٠٠	٢,٣٦	٧٩,٨٥
٧	استفدتُ من معلومات هذه الصحف لأنها تتميز بالوسائط المتعددة(الصوت +الصورة المتحركة)	٩٥	٤٨,٢٢	٧٣	٣٧,٠٦	٢٩	١٤,٧٢	١٩٧	١٠٠	٢,٣٠	٧٦,٩٢
٨	حصلت على قسط من الإثارة والمتعة	٩٣	٤٧,٢١	٧٦	٣٨,٥٨	٢٨	١٤,٢١	١٩٧	١٠٠	٢,٣٠	٧٦,٧٣
٩	نشيط ومتفاعل مع الإحداث	٩٣	٤٧,٢١	٧٥	٣٨,٠٧	٢٩	١٤,٧٢	١٩٧	١٠٠	٢,٢٩	٧٦,٥٥
١٠	وجدت فيها حلولاً لمشكلات تشابه المشكلات التي التعرض لها	٨٣	٤٢,١٣	٧٣	٣٧,٠٦	٤١	٢٠,٨١	١٩٧	١٠٠	٢,١٧	٧٢,٥٢
١١	زيادة مقدرتي على التحكم بشكل المعلومات	٨٦	٤٣,٦٥	٦٢	٣١,٤٧	٤٩	٢٤,٨٧	١٩٧	١٠٠	٢,١٤	٧١,٦١
١٢	متميز عن الآخرين عبرً تعرضي لصحف متنوعة	٧٦	٣٨,٥٨	٧٨	٣٩,٥٩	٤٣	٢١,٨٣	١٩٧	١٠٠	٢,١٢	٧٠,٨٧
١٣	حصلت على قسط من الراحة وشغل وقت فراغي	٧٥	٣٨,٠٧	٧٧	٣٩,٠٩	٤٥	٢٢,٨٤	١٩٧	١٠٠	٢,١٠	٧٠,٣٢
١٤	قضيت على الملل من التعرض المتكرر لها	٦٤	٣٢,٤٩	٨٠	٤٠,٦١	٥٣	٢٦,٩٠	١٩٧	١٠٠	٢	٦٦,٨٤
١٥	هذه الصحف تمثل خير صديق لي	٥٧	٢٨,٩٣	٩٣	٤٧,٢١	٤٧	٢٣,٨٦	١٩٧	١٠٠	٢	٦٦,٦٦
١٦	ابتعدت بعض الوقت عما حولي من إفراد أسرتي وأصدقائي	٤٧	٢٣,٨٦	٧٧	٣٩,٠٩	٧٣	٣٧,٠٦	١٩٧	١٠٠	١,٨٠	٦٠,٠٧

تشير نتائج الدراسة الميدانية أن زيادة معلوماتي وتنمية ثقافتي الشخصية جاءت بالمرتبة الأولى من قبل العينة التي تتعرض للصحافة الالكترونية أذ أجاب (١٤٣) مبحوثاً بأنها مهمةً دائماً بنسبة (٧٢,٥٩٪)، وأحيانا (٤٨) مبحوثاً بنسبة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

(٢٤,٣٧٪)، وقليلة الأهمية (٦) مبحوثين بنسبة (٣,٠٥ %)، وبذلك حصلت على وسط مرجح (٢,٦٩)، ووزن مئوي (٨٩,٩٢٪)، وفي المرتبة الثانية جاء إشباع تعلمت منها أشياء يمكن أن أتعرض لها في حياتي ، فقد اعتبرها مهمةً دائماً (١٢٤) مبحوثاً بنسبة (٦٢,٤٩ %)، وأحيانا (٥٧) مبحوثاً بنسبة (٢٨,٩٣ %)، وقليل الأهمية (١٦) مبحوثاً بنسبة (٨,١٢ %)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٥٣)، ووزن مئوي (٨٤,٦١٪)، والعبارتان اللتان حصلتا على المركز الاول والثاني هما من نوع الاشباعات الاجتماعية التابعة لاشباعات المحتوى وفقاً لتقسيمات لورانس وينر,وبينت نتائج الدراسة انه تحقق إشباع التواصل مع العالم الخارجي عبر الاندماج في عالم واسع لا يرتبط بحدود الزمان والمكان جاءت بالمرتبة الثالثة إذ اعتبرها مهماً دائماً (١٢٤) مبحوثاً بنسبة (٦٢,٤٩ %)، وأحيانا (٥١) مبحوثاً بنسبة (٢٥,٨٩ %)، بينما قليل الأهمية (٢٢) مبحوثاً بنسبة (١١,١٧٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٥٠)، ووزن مئوي (٨٣,٥١٪)، وهو من الاشباعات شبه التوجيهية التابعة للاشباعات العملية ويدل ان العينة تسعى إلى التعرف والاندماج مع العالم الخارجي في ضوء اكتساب القيم والأعراف دون الالتزام بالحدود الجغرافية التي تفرضها القوانين، وتسعى العينة عن طريقها إلى التخلص من العزلة والتوحد والاندماج مع الشخصيات التي تتعرض لها عبر الصحافة الالكترونية سواء كانت صوراً أو موضوعات.

وفي المرتبة الرابعة جاء إشباع حصلت على تفاصيل الخبر او الحدث عبر أكثر من صحيفة بالوقت نفسه في العراق والعالم من الاشباعات المتحققة إذ اعتبره مهم دائماً (١٢٥) مبحوثاً بنسبة (٦٣,٥٤ %)، وأحيانا (٤٩) مبحوثاً بنسبة (٢٤.٨٧ %)، وقليل الأهمية (٢٣) مبحوثاً من العينة بنسبة (١١,٦٨٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٥٠)، ووزن مئوي (٨٣,٥١٪)، وهذا النوع من الاشباعات التوجيهية التابعة لاشباعات المحتوى,بينما كانت الاشباعات شبه التوجيهية بالمرتبة الخامسة عن طريق تحقيق رغبة الدخول إلى المواقع الالكترونية للصحف في اي وقت وفي اي مكان إذ اعتبره مهماً دائماً (١١٦) مبحوثاً من العينة بنسبة (٥٨,٨٨ %)، وأحيانا (٥٤) مبحوثاً بنسبة (٢٧,١٤٪)، بينما كان قليل الأهمية (٢٧) مبحوثاً بنسبة (١٣,٧١٪)، وحصل على وسط مرجح (٢,٤٣)، ووزن مئوي (٨١,١٣٪). وفي المرتبة السادسة جاء إشباع حرية كاملة في البحث عن مجالات جديدة عِبرَ هذه الصحف إذ اعتبرها مهمة دائماً (١٠٥) مبحوثاً من العينة بنسبة (٥٣,٠٣٪)، وأحيانا (٦٩) مبحوثاً بنسبة (٣٥,٠٣٪)، وقليلة الأهمية (٢٣) مبحوثاً بنسبة (١١,٦٨٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٣٦)، ووزن مئوي (٧٩,٨٥٪),

وجاء في المرتبة السابعة إشباع الاستفادة من معلومات هذه الصحف لأنها تتميز بالوسائط المتعددة إذ اعتبرها مهمةً دائماً (٩٥) مبحوثاً من العينة بنسبة (٤٨,٢٢٪)، وأحيانا (٧٣) مبحوثاً بنسبة (٣٧,٠٦ %)، بينما قليلة الأهمية (٢٩) مبحوثاً بنسبة (١٤,٧٢٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,٣٠)، ووزن مئوي (٧٦,٩٢٪)، كذلك كان تحقق الاستفادة من الحصول على قسط من الإثارة والمتعة في المرتبة الثامنة إذ اعتبرها مهمةً دائماً (٩٣) مبحوثاً من العينة بنسبة (٤٧,١٢٪)، وأحيانا (٧٦) مبحوثاً بنسبة (٣٨,٥٨٪)، بينما قليلة الأهمية (٢٨) مبحوثاً بنسبة (١٤,٢١ %)، وبهذا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

حصل على وسط مرجح (٢,٣٠)، ووزن مئوي (٧٦,٧٣ %)،كما بينت نتائج البحث ان الفرد يصبح نشيطاً ومتفاعلاً مع الإحداث بالمرتبة التاسعة إذ اعتبرها مهمة دائماً (٩٣) مبحوثاً من العينة بنسبة (٤٧,١٢٪)، وأحيانا (٧٥) مبحوثاً بنسبة (٣٨,٠٧ %)، وقليلة الأهمية (٢٩) مبحوثاً بنسبة (١٤,٧٢٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٢٩)، ووزن مئوي (٧٦,٥٥٪)، ثم جاء إشباع أنهم وجدوا فيها حلولاً لمشكلات تشابه المشكلات التي يواجهونها في حياتهم بالمرتبة العاشرة إذ اعتبرها مهمة دائماً (٨٣) مبحوثاً من العينة بنسبة (٤٢,١٣٪)، وأحيانا (٧٣) مبحوثاً بنسبة (٣٧,٠٦ %)، وقليلة الأهمية (٤١) مبحوثاً بنسبة (٢٠,٨١٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,١٧)، ووزن مئوي (٧٢,٥٢٪)،

وفي المرتبة الحادي عشر جاء إشباع زيادة المقدرة على التحكم بشكل المعلومات إذ اعتبرها مهمة دائماً (٨٦) مبحوثاً من العينة بنسبة (٤٣,٥٦٪)، وأحيانا (٦٢) مبحوثاً بنسبة (٣١,٤٧٪)، وقليلة الأهمية (٤٩) مبحوثاً بنسبة (٢٤,٨٧٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,١٤)، ووزن مئوي (٧١,٦١٪)، وفي المرتبة الثانية عشر جاء إشباع العينة بأنها متميزة عن الآخرين عِبرَ التعرض لصحف متنوعة إذ اعتبرها مهمة دائماً (٧٦) مبحوثاً من العينة بنسبة (٣٨,٥٨٪)، وأحيانا (٧٨) مبحوثاً بنسبة (٣٩,٥٩٪)، وقليلة الأهمية (٤٣) مبحوثاً بنسبة (٢١,٨٣٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,١٢)، ووزن مئوي (٧٠,٨٧٪)، وفي المرتبة الثالثة عشر إشباع الشعور بالحصول على قسط من الراحة وشغل وقت الفراغ إذ اعتبرها مهمة دائماً (٧٥) مبحوثاً بنسبة (٣٨,٠٧٪)، وأحيانا (٧٧) مبحوثاً بنسبة (٣٩,٠٩ %)، وقليلة الأهمية (٤٥) مبحوثاً بنسبة (٢٢,٨٤٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,١٠)، ووزن مئوي (٧٠,٣٢٪)،وحصل على المرتبة الرابعة عشر الشعور بالقضاء على الملل من التعرض المتكرر لها إذ اعتبرها مهمة دائماً (٦٤) مبحوثاً من العينة بنسبة (٣٢,٤٩٪)، وأحيانا (٨٠) مبحوثاً بنسبة (٤٠,١٦٪)، وقليلة الأهمية (٥٣) مبحوثاً بنسبة (٢٦,٩٠٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢)، ووزن مئوي (٦٦,٨٤٪)، والمرتبة الخامسة عشر تشعر العينة ان هذه الصحف تمثل خير صديق لهما أذ اعتبرها مهمة دائماً (٥٧) مبحوثاً بنسبة (٢٨,٩٣٪)، وأحيانا (٩٣) مبحوثاً بنسبة (٤٧,١٢٪)، وقليلة الأهمية (٤٧) مبحوثاً بنسبة (٢٣,٨٦٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢)، ووزن مئوي(٦٦,٦٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة شعور العينة أنها ابتعدت بعض الوقت عما حولها من إفراد الأسرة والأصدقاء أذ اعتبرها مهمة كثيراً (٤٧) مبحوثاً بنسبة (٢٣,٨٦٪)، وأحيانا (٧٧) مبحوثاً بنسبة (٣٩,٠٩ %)، وقليلة الأهمية (٧٣) مبحوثاً بنسبة (٣٧,٠٦٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (١,٨)، ووزن مئوي(٦٠,٠٧٪),الأمر الذي يشير إلى أن التعرض للصحافة الالكترونية الهدف منه إشباع وتلبية الحاجة إلى المعلومات لتعزيز المعرفة والفهم للواقع المحلي والدولي وفهم أحوال المجتمع والاستفادة من تجارب الآخرين للتغلب على المواقف التي تتعرض لها العينة في حياتها اليومية، وهو ما يؤكد استمرار بحث الطلبة عن المعلومات عبر الصحافة وبقية وسائل الإعلام التي يعتقد أنها تلبي تلك الحاجات الاجتماعية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

أسباب عدم تعرض العينة المبحوثة للصحافة الالكترونية

جدول (١٤) يوضح أسباب عدم التعرض للصحافة الالكترونية

ت	أسباب عدم التعرض للصحافة الالكترونية	مهم كثيراً		مهم أحيانا		غير مهم أبداً		المجموع		وسط مرجح	وزن مئوي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	لأنني اكتفي بما اسمعه وأشاهده بالتلفزيون من إخبار وتقارير	١٧٤	٨٥,٧١	٢٣	١١,٣٣	٦	٢,٩٦	٢٠٣	١٠٠	٢,٧٩	٩٣,٢٥
٢	لان هناك مواقع أفضل من مواقع الصحف الالكتروني	١٣٩	٦٨,٤٧	٤٦	٢٢,٦٦	١٨	٨,٨٧	٢٠٣	١٠٠	٢,٥٢	٨٤,٢٠
٣	لكثرة المعلومات التي لا تهمني	١٢١	٥٩,٦١	٥٦	٢٧,٥٩	٢٦	١٢,٨١	٢٠٣	١٠٠	٢,٣٧	٧٩,١٩
٤	لأنها نفس المطبوع الورقي	١١١	٥٤,٦٨	٥٢	٢٥,٦٢	٤٠	١٩,٧٠	٢٠٣	١٠٠	٢,٢٣	٧٤,٥٦
٥	لأنني لا اعرف مواقع الصحف ألإلكترونية على الانترنت	٨٩	٤٣,٨٤	٥٤	٢٦,٦٠	٦٠	٢٩,٥٦	٢٠٣	١٠٠	١,٩٩	٦٦,٤٧
٦	لوجود صعوبات مادية ترتبط بتكلفة استخدام الانترنت	٥١	٢٥,١٢	٣٧	١٨,٢٣	١١٥	٥٦,٦٥	٢٠٣	١٠٠	١,٤٥	٤٨,٥٥

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هناك أكثر من نصف العينة المبحوثة لا تتعرض إلى الصحافة الالكترونية، بلغت (٢٠٣) مبحوثاً من مجموع عينة مستخدمي الانترنت البالغة (٤٠٠) اي بنسبة (٥٠,٧٥٪)، وجاء بالمرتبة الأولى المبحوثين الذين أجابوا أن سبب الاكتفاء بما تسمعه وتشاهده عينة الدراسة بالتلفزيون من إخبار وتقارير إذ اعتبرها مهمة كثيراً (١٧٤) مبحوثاً من العينة بنسبة (٨٥,٧١٪)، وأحيانا (٢٣) مبحوثاً بنسبة (١١,٣٣٪)، بينما من اعتبرها غير مهمة أبدا (٦) مبحوثين بنسبة (٢,٩٦٪)، وبهذا حصلت على وسط مرجح (٢,٧٩)، ووزن مئوي (٩٣,٢٥٪)، وفي المرتبة الثانية جاء المبحوثون الذين أجابوا بأن سبب العزوف هو وجود مواقع أفضل من مواقع الصحف الالكترونية إذ حصل هذا المبرر على تأييد (١٣٩) مبحوثا من العينة التي لا تتعرض للصحافة الالكترونية إذ قالت انه مهم كثيراً بنسبة (٦٨,٧٤٪)، وأحيانا (٤٦) مبحوثاً بنسبة (٢٢,٦٦٪)، بينما اعتبر غير مهم أبدا (١٨) مبحوثاً بنسبة (٨,٨٧٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,٥٢)، ووزن مئوي (٨٤,٢٠٪)، في حين كان المبرر الثالث لعدم التعرض للصحافة الالكترونية هو كثرة المعلومات التي لا تهم مستخدمي الانترنت إذ اعتبر هذا المبرر مهم كثيراً من قبل (١٢١) مبحوثاً من عينة ممن لا يتعرضون للصحافة الالكترونية بنسبة (٥٩,٦١٪)، وأحيانا (٥٦) مبحوثاً بنسبة (٢٧,٥٩٪)، في حين من اعتبره غير مهم أبدا (٢٦) مبحوثاً بنسبة (١٢,٨١٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,٣٧)، ووزن مئوي (٧٩,١٩٪)، وبينت نتائج البحث أن مبرر كونها نفس المطبوع الورقي بالمرتبة الرابعة إذ اعتبر هذا المبرر مهم كثيراً من قبل (١١١) مبحوثاً من العينة بنسبة (٥٤,٦٨٪)، وأحيانا (٥٢) مبحوثاً بنسبة (٢٥,٦٢٪)، بينما من اعتبره غير مهم أبدا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

(٤٠) مبحوثاً بنسبة (١٩,٧٠٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (٢,٢٣)، ووزن مئوي (٧٤,٥٦٪). في حين جاء مبرر عدم المعرفة بمواقع الصحف ألإلكترونية على الانترنت بالمرتبة قبل الأخيرة إذ اعتبر هذا المبرر مهم كثيراً (٨٩) مبحوثاً وبنسبة (٤٣,٨٤٪)، وأحيانا (٥٤) مبحوثاً بنسبة (٢٦,٦٠٪)، في حين اعتبره غير مهم أبدا (٦٠) مبحوثاً بنسبة (٢٩,٥٦٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (١,٩٩)، ووزن مئوي (٦٦,٤٧٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مبرر وجود صعوبات مادية ترتبط بتكلفة استخدام الانترنت إذ اعتبر هذا المبرر مهم كثيراً من قبل (٥١) مبحوثاً من عينة مستخدمي الانترنت الذين لا يتعرضون للصحافة الالكترونية بنسبة (٢٥,١٢٪)، وأحيانا (٣٧) مبحوثاً بنسبة (١٨,٢٣٪)، في حين اعتبره غير مهم أبدا (١١٥) مبحوثاً بنسبة (٥٦,٦٦٪)، وبهذا حصل على وسط مرجح (١,٤٥)، ووزن مئوي (٤٨,٥٥٪).الأمر الذي يشير إلى أن أفراد عينة البحث لا يرغبون كثيراً في بذل جهد إضافي من اجل البحث عن الصحف الالكترونية والتجول في محتوياتها، وإنما تفضل الجهد القليل المبذول في المشاهدة او الاستماع إلى ما تعرضه القنوات الفضائية من برامج وإخبار وتقارير.

المواد الصحفية المفضلة لدى عينة الدراسة

جدول (١٥) يمثل المواد الصحفية المفضلة لدى عينة الدراسة

ت	الموضوعات المفضلة لدى عينة الدراسة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الفنية	٦٦	٣٣,٥٠	٣٥	١٧,٧٧	٢١	١٠,٦٦	١٥	٧,٦١	١٣	٦,٦٠	١٧	٨,٦٣	١٩	٩,٦٤	١١	٥,٥٨
٢	الرياضية	٢٩	١٤,٧٢	٤٢	٢٣,٨٦	٢٠	١٠,١٥	٢١	١٠,٦٦	١٧	٨,٦٣	١٩	٩,٦٤	٢٦	١٣,٢٠	٢٣	١١,٦٨
٣	الدينية	١٢	٦,٠٩	٢١	١٠,٦٦	٣٨	١٩,٢٩	٢٦	١٣,٢٠	٣١	١٥,٧٤	٢٧	١٣,٧١	١٤	٧,١١	٢٨	١٤,٢١
٤	العلمية	٢٤	١٢,١٨	٣٤	١٧,٢٦	٢٧	١٣,٧١	٣٩	١٩,٨٠	٣١	١٥,٧٤	١٧	٨,٦٣	١٨	٩,١٤	٧	٣,٥٥
٥	المرأة	٢١	١٠,٦٦	١٩	٩,٦٤	٣٠	١٥,٢٣	١٦	٨,١٢	٤٧	٢٣,٨٦	٢٣	١١,٦٨	١٩	٩,٦٤	٢٢	١١,١٧
٦	طب ومجتمع	١٣	٦,٦٠	٢٣	١١,٦٨	٢١	١٠,٦٦	٢٨	١٤,٢١	٣١	١٥,٧٤	٣٧	١٨,٧٨	٣١	١٥,٧٤	١٣	٦,٦٠
٧	ألأدبية	١٠	٥,٠٨	٢٦	١٣,٢٠	٣٦	١٨,٢٧	٢٥	١٢,٦٩	٢٣	١١,٦٨	٢٦	١٣,٢٠	٣٥	١٧,٧٧	١٦	٨,١٢
٨	السياسية	٥٧	٢٨,٩٣	٢٢	١١,١٧	٢١	١٠,٦٦	١٠	٥,١٨	١٣	٦,٦٠	١٩	٩,٦٤	١٩	٩,٦٤	٣٦	١٨,٢٧

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن على رأس المواضيع المفضلة لدى عينة البحث كانت الموضوعات الفنية إذ حصلت على (٦٦) تكراراً بنسبة (٣٣,٥٠٪),وفي المرتبة الثانية فقد اجمع (٤٢) مبحوثاً بنسبة (٢٣,٨٦٪)ان الموضوعات الرياضية هي التي تحتل الريادة في هذه المرتبة, أما المرتبة الثالثة فقد كانت من حصة الموضوعات الدينية إذ ذكرها (٣٨) مبحوثاً بنسبة (١٩,٢٩٪), بينما حصلت الموضوعات العلمية على المرتبة الرابعة بتكرارات (٣٩) مبحوثاً بنسبة (١٩,٨٠٪) وهذا يؤشر ان الشباب الجامعي لا يهتم بالموضوعات العلمية بشكل كبير في الصحف الالكترونية ويرى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

الباحث ان سبب ذلك هو قدرة الطلبة على الوصول الى الموضوعات العلمية المتخصصة عن طريق المواقع العلمية الموجودة على شبكة الانترنت إذ ان ما تنشره الصحف الالكترونية من موضوعات علمية لا يوفي بحاجات الطلبة الذي يحتاج إلى موضوعات أكثر تخصصية,أما المرتبة الخامسة فقد من حصة موضوعات المرأة إذ حصلت على تكرارات (٤٧) وبنسبة (٢٣,٨٦٪) والسادسة طب ومجتمع بتكرارات(٣٧) بنسبة (١٨,٧٨٪)، والسابعة حصلت عليها المواضيع الأدبية بتكرارات عدد (٣٥) بنسبة (١٧,٧٧٪) والأخيرة كانت من نصيب المواضيع السياسية إذ حصلت على تكرارات(٣٦) بنسبة (١٨,٢٧٪),الأمر الذي يشير أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة تتعرض للموضوعات الفنية والرياضية كون أن شريحة الطلبة من الشباب تميل إلى هذه الموضوعات وتجعلها في أولويات متابعتهم للمواد المنشورة في الصحافة الالكترونية .

مدى مشاركة أفراد العينة المبحوثة في استطلاعات الرأي

جدول (١٦)يوضح نشاط قراء الصحافة الالكترونية من حيث المشاركة في استطلاعات الرأي

ت	النوع – التخصص / قوة النشاط	ذكور		إناث		المجموع		علمي		أنساني		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	غالباً أشارك	١١	٥,٥٨	٣	١,٥٢	١٤	٧,١٠	١٢	٦,٠٩	٢	١,٠٢	١٤	٧,١٠
٢	أحياناً أشارك	٣٥	١٧,٧٧	٢١	١٠,٦٦	٥٦	٢٨,٤٣	٣٢	١٦,٢٤	٢٤	١٢,١٨	٥٦	٢٨,٤٣
٣	لا أشارك	٧٨	٣٩,٥٩	٤٩	٢٤,٨٧	١٢٧	٦٤,٤٧	٧٠	٣٥,٥٣	٥٧	٢٨,٩٣	١٢٧	٦٤,٤٧
	ألمجموع	١٢٤	٦٢,٩٤	٧٣	٣٧,٠٦	١٩٧	١٠٠	١١٤	٥٧,٨٧	٧٨	٣٩,٥٩	١٩٢	١٠٠

تشير نتائج البحث إلى أن (١٢٧) مبحوثاً بنسبة (٦٤,٤٧٪) من عينة قراء الصحف الالكترونية لا يشاركون باستطلاعات الرأي التي تجريها مواقع الصحف، كانت حصة الذكور (٧٨) مبحوثاً بنسبة (٣٩,٥٩٪)، في حين الإناث (٤٩) مبحوثاً بنسبة (٢٤,٨٧ %)، بينما كان يشاركون أحيانا (٥٦) مبحوثاً بنسبة (٢٨,٤٣٪)، كان الذكور (٣٥) مبحوثاً بنسبة (١٧,٧٧٪)، وإناث (٢١) مبحوثاً بنسبة (١٠,٦٦٪)، بينما كان من يشارك غالباً الحصة الأقل من عينة قراء الصحف الالكترونية إذ أشارت إلى وجود (١٤) مبحوثاً بنسبة (٧,١٠ %). كان الذكور منهم (١١) مبحوثاً بنسبة (٥,٥٨٪)، بينما الإناث (٣) مبحوثين بنسبة (١,٥٢)، وبينت نتائج البحث عن وجود نشاط عالي للمشاركة في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
Vol 7 No 46 June. 2024

استطلاعات الرأي للتخصصات العلمية قياساً للإنسانية إذ أجاب(١٢) مبحوثاً من عينة القراء للتخصصات العلمية بنسبة (٦,٦٪) أنهم يشاركون في استطلاعات الرأي غالباً، في حين ذكر (٢) مبحوثان اثنان من التخصصات الإنسانية بنسبة (١,٠٢ %) أنهم غالبا ما يشاركون في هذه الاستطلاعات . أما أحيانا فقد كانت مشاركة التخصصات العلمية (٣٢) مبحوثاً بنسبة (١٦,٢٤٪)، في حين كانت التخصصات الإنسانية (٢٤) مبحوثاً بنسبة (١٢,١٨٪)، أما عدم المشاركة كانت التخصصات العلمية (٧٠) مبحوثاً بنسبة (٣٥,٥٣٪)، والإنسانية (٥٧) مبحوثاً بنسبة (٢٨,٩٣ %).

مدى إضافة مادة للمحتوى المنشور في الصحف الالكترونية

جدول (١٧)يوضح مدى إضافة مادة للمحتوى المنشور من قبل العينة للصحافة الالكترونية

ت	النوع – التخصص النشاط	ذكور		إناث		المجموع		علمي		أنساني		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	عادة أضيف تعليق	١٨	٩,١٤	١٠	٥,٠٧	٢٨	١٤,٢١	١٩	٩,٦٤	٩	٤,٥٧	٢٨	١٤,٢١
٢	أحيانا أضيف تعليق	٢٥	١٢,٦٩	١٣	٦,٦٠	٣٨	١٩,٢٩	٢٢	١١,١٧	١٦	٨,١٢	٣٨	١٩,٢٩
٣	لا تتيح الصحف الالكترونية التي أتصفحها هذه الإمكانيات	١٢	٦,٠٩	٣	١,٥٢	١٥	٧,٦١	١٠	٥,٠٧	٥	٢,٥٤	١٥	٧,٦١
٤	لم أضف أي تعليق للصحف التي أتصفحها	٦٩	٣٥,٠٣	٤٧	٢٣,٨٦	١١٦	٥٨,٨٨	٦٣	٣١,٩٨	٥٣	٢٦,٩٠	١١٦	٥٨,٨٨
	المجموع	١٢٤	٦٢,٩٤	٧٣	٣٧,٠٦	١٩٧	١٠٠	١١٤	٥٧,٨٧	٨٣	٤٢,١٣	١٩٧	١٠٠

تشير نتائج البحث إلى أن غالبية إفراد العينة لا يرغبون بإضافة أي مادة للمحتوى إذ أشار (١١٦) مبحوثاً بنسبة (٥٨,٨٨٪) من عينة قراء الصحف بأنه لم يضف اي تعليق لما ينشر، توزعوا إلى (٦٩) ذكور بنسبة (٣٥,٠٣٪)، وإناث (٤٧) بنسبة (٢٣,٨٦ %)، بينما أشار (٣٨) مبحوثاً بنسبة (١٩,٢٩٪)، توزعوا إلى (٢٥) ذكور بنسبة (١٢,٦٩٪)، وإناث (١٣) بنسبة (٦,٦٠٪) بأنهم أحيانا يقومون بإضافة تعليق وبهذا حصلت على المرتبة الثانية,وبينت النتائج أن عادة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ما يتم إضـافة تعليق على المادة المنشـورة بالمرتبة الثالثة إذ أشـار (٢٨) مبحوثاً بنسـبة (١٤,٢١٪)، توزعوا إلى (١٨) ذكور بنسبة (٩,١٤ %)، وإناث (١٠) بنسبة (٥,٠٧ %)، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة ان الصحف التي تتعرض لها العينة الدراسية لا تتيح هذه الإمكانية إذ أشار (١٥) بنسبة (٧,٦١٪)، توزعوا إلى (١٢) ذكور بنسبة (٦,٠٩ %)، وإناث (٣) بنسبة (١,٥٢ %). وتقدم الذكور عن الإناث والعلمي على الإنساني في مدى إضافة المادة للمحتوى.

الأمر الذي يشير إلى أن العينة كانت ايجابية في تعاملها مع التعليقات عن المواضـيع المنشورة في الصـحافة الالكترونية قياساً إلى ما تتمتع به الصحف العربية. .

الاستنتاجات :

١. هناك نمو ملحوظ بين أوساط الطلبة في استخدام الانترنت ومن ثَمَ التعرض للصحافة الالكترونية.
٢. يتعرض الطلبة إلى الصـــحافة الالكترونية لتعزيز علاقاتهم الاجتماعية مع محيطهم الاجتماعي في الجامعة وبقية مرافق الحياة.
٣. رغم حداثة تجربة الصحافة الالكترونية في العراق إلا أنها استطاعت من تحقيق بعض الاشباعات لدى طلبة الجامعة ولازالت هناك اشـــباعات وحاجات لم تســـتطع تحقيقها مما دفع الطلبة إلى البحث عنها في الصـــحف الالكترونية العربية.
٤. جمهور الصـحافة الالكترونية يسـعى إلى تحقيق اشـباعات نفعية وليس كما يعتقد بأنه يسـعى إلى تحقيق اشـباعات طقوسية.

٥-بينت الدراسـة بان هناك الكثير من الصـحف الالكترونية التي يتابعها الفئة المبحوثة وجاءت النتائج بان صـحيفة الصباح اتت بالمرتبة الأولى وبعدها صحيفة المى والزمان وجاءت بالمرتبة الأخيرة صحيفة العدالة من حيث قرائتها دائما.

٦-اكدت نتائج البحث المبحوثيين يفضلون التعرض الى الصحافة الالكترونية العربية والعراقية حيث جاءت بالمرتبة الأولى وجاء بالمرتبة الثانية التعرض للصحف الالكترونية العربية والمرتبة الأخيرة التعرض للصحف الالكترونية العراقية.

٧-اوضحت نتائج البحث بان الدوافع والجاحات النفعية والمعرفية قد جاءت بالمرتبة الأولى بدافع الحصول على الاخبار المحلية والعالمية تساعد الطالب في الدخول بنقاشات مختلفه مع اقرانة.

٨- أكدت نتائج الدراسة ان زيادة معلوماتي وتنمية ثقافتي الشخصيه جاءت بالمرتبة الأولى من قبل العينة وهي من نوع الاشباعات الاجتماعيه التابعة لاشباعات المحتوى والتواصل مع العالم الخارجي عبر الاندماج في عالم واسع لا يرتبط بحدود الزمان والمكان والتخلص من العزلو والتوحيد والاندماج مع الشخصيات التي تتعرض لها عبر الصحافة الالكترونية سواء كانت صورا او موضوعات.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

التوصيات-:

١. إمكانية إفادة الصحف التي وردت في الدراسة من نتائج هذه الدراسة لمعرفة دوافع تعرض الطلبة للصحافة الالكترونية والاشباعات المتحققة منها والاستفادة منها في نمو إعداد زوارها.
٢. مخاطبة قسم التخطيط والمتابعة في الجامعات العراقية لإعداد دراسات تعالج موضوع إعادة النظر بطرق تدريس مادة الحاسوب نظراً لوجود نسبة من الطلبة لا تجيد مهارة استخدام الحاسوب والدخول إلى الانترنت.
٣. إقامة دورات تدريبية لمحرري الصحف العراقية عن الصحافة الالكترونية وكيفية التعامل مع الشباب الراغب بعمليات التغيير في مرافق الحياة السياسية والاقتصادية.
٤. إعطاء القائمين على المؤسسات الصحفية في العراق أهمية اكبر لمواقع الصحف الالكترونية سواء التي لها مطبوع أو التي لا يوجد لها مطبوع ورقي، من حيث الإخراج والتصميم وتحديث الإخبار، والاهتمام بأدراج مقاطع فيدوية لأهم الإحداث التي تجري في العراق والعالم أسوة ببقية الصحف العربية والعالمية، فضلاً عن أعطاء مساحات اكبر للحوار وإبداء الرأي فيها لخلق عملية تفاعل بين القارئ ومحتوى الصحيفة
٥. نوصي الباحثين بإجراء دراسة عن الصحافة الإلكترونية الموجهه تحليل مضمون
٦. تشجيع الطلبة الجامعات على التواصل والتفاعل عبر تطبيقات الصحافة الإلكترونية لما لها من تأثيرات على تنمية الشخصية وبناءها .

مصادر البحث وهوامشه :

١. حمدي . محمد الفاتح ٢٠١٠م ، استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، كلية الحقوق، قسم علوم الاتصال والإعلام، جامعة الحاج لخضر – باتنة،.
٢. المطيري. حماد (٢٠١١) اتجاهات. الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية. رسالة ماجستير غير منشوره جامعة الشرق الأوسط
٣. علاونه. الناصر. حاتم. وطارق (٢٠١٦) الصحافة الإلكترونية ودورها بتشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني. دراسات العلوم الإنسانيه والاجتماعية ٤٣(٢)..٨٤٠-٨١٥
٤. العياضي. نصر (٢٠١٨) الصحافة الإلكترونية العربية و المجال العام مركز الجزيرة للدراسات الموقع الإلكتروني http:/studies.akjazeera.net
٥. نصر. حسني (٢٠٠٣) الإنترنت والإعلام (الصحافة الإلكترونية) عمان دار الفلاح للنشر والتوزيع
٦. أمين. رضا ا(٢٠٠٧) الصحافة الإلكترونية. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع
٧. أيوب. محمد (٢٠١٤) الطباعه والصحافة الإلكترونية. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٨. الحميد. محمد عبد ٢٠٠٤م ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، ط٢، عالم الكتب، ، ص ١٣٠.

٩. سعيد . أبو طالب محمد ١٩٩٠م ، علم مناهج البحث ,الأسس العامة، الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر،، ص ١٢٣.

١٠.عودة الخليلي .احمد سليمان ، خليل يوسف الخليلي،١٩٨٨م الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ، ص١٧٤.

١١.أبو أصبع . د. صالح خليل ٢٠٠٥ ، قضايا إعلامية ، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط٢،، ص١١٤.
١٢.العبد. د. نهى عاطف ٢٠٠٩ ، الإعلام الدولي، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط١،، ص٣٥.
١٣.حميدان .بدر ، الدين .٢٠١٨.تاثير الصحافة الالكترونية على مقرونية الشباب الجزائري للصحافة الورقية .دراسة ميدانية مجلة الدراسات الاعلامية العدد ٥ نوفمبر .تشرين الثاني.

14.-Elihukatz, Jayblumber, MiltchaelGurevitch " Uses of Mass communication by the individual" in mass coummuicationNewyork: Praoger Publisher ,١٩٧٤. PP 11-12.
15.BradlyS.Greenberg " Gratification of television viewing and their correlates for British children" (Beverly Hills: Sage Publications, 1974), PP.71-92.

16.Geoffroy Patriarch et al., Audience Research Methodologies, New York,Rutledge, p.56.

Research sources and footnotes

1. Hamdi, Mohamed Al-Fateh (2010). "The Elite's Use of Electronic Journalism and Its Impact on the Readership of Print Newspapers." Unpublished master's thesis, Algeria, Faculty of Law, Department of Communication and Media Sciences, University of El Hadj Lakhdar - Batna.
2. Al-Mutairi, Hammad (2011). "Attitudes of Kuwaiti University Students Toward Electronic Journalism and Print Journalism." Unpublished master's thesis, Middle East University.
3. Alawneh, Nasir, Hatem, and Tariq (2016). "Electronic Journalism and Its Role in Shaping the Knowledge of Jordanian University Students." Studies in Humanities and Social Sciences, 43(2), 840-815.
4. Al-Ayadi, Nasr (2018). "Arab Electronic Journalism and the Public Sphere." Al Jazeera Studies Center website.
5. Nasr, Hassani (2003). "The Internet and Media (Electronic Journalism)." Amman: Dar Al-Falah for Publishing and Distribution.
6. Amin, Reda (2007). "Electronic Journalism." Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
7. Ayoub, Mohammed (2014). "Printing and Electronic Journalism." Amman: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
8. Al-Hamid, Mohamed Abdel (2004). "Scientific Research in Media Studies." Cairo, 2nd edition, Alam Al-Kutub, p. 130.
9. Said, Abu Talib Mohammed (1990). "Research Methodology, General Principles." Mosul: Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, p. 123.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

10. Al-Khalili, Ahmed Suleiman, and Khalil Youssef Khalili (1988). "Statistics for Researchers in Education and Humanities." Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, p. 174.
11. Abu Asba, Dr. Saleh Khalil (2005). "Media Issues." Amman: Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, 2nd edition, p. 114.
12. Al-Abd, Dr. Noha Atef (2009). "International Media." Cairo: Dar Al-Arabiya for Publishing and Distribution, 1st edition, p. 35.
13. Hamidan, Badr (2018). "The Impact of Electronic Journalism on the Readership of Algerian Youth for Print Journalism: A Field Study." Media Studies Journal, Issue 5, November.
14. -Elihukatz, Jayblumber, MiltchaelGurevitch " Uses of Mass communication by the individual" in mass coummuicationNewyork: Praoger Publisher ,19٧٤. PP 11-12.
15. BradlyS.Greenberg " Gratification of television viewing and their correlates for British children" (Beverly Hills: Sage Publications, 1974), PP.71-92.
16. Geoffroy Patriarch et al., Audience Research Methodologies, New York,Rutledge, p.56.

(*) أسماء المحكمين الاستبيان :
١- أ.د جليل وادي, الأستاذ في كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى .
٢- أ.د محمد حسين علوان/ كلية الآداب/ جامعة القادسية.
٣-أم د.فوزي جواد هادي الهنداوي, كلية اللغات / جامعة بغداد .
٤-أ د.طالب عبد المجيد ,كلية الأعلام / جامعة بغداد .
٥-أ . م . د علاء حسين النداوي/ كلية اللغات / جامعة بغداد.

Names of arbitrators:
1. Prof. Dr. Jalil Wadi, Professor at the College of Fine Arts/ University of Diyala.
2. Prof. Dr. Muhammad Hussein Alwan/ College of Arts/ Al-Qadisiyah University.
3. Dr. Fawzi Jawad Hadi Al-Hindawi, College of Languages / University of Baghdad.
4. Dr. Talib Abdul Majeed, College of Information / University of Baghdad.
5. Dr. Alaa Hussein Al-Nadawi/ College of Languages/ University of Baghdad.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.